



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨٠/٥/١٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

خطاب تاريخي للسادات يضع مصر على طريق الاستقرار والرخاء إلغاء الأحكام العرفية لأول مرة في مصر منذ ٧٠ عاما

قرارات هامة أعلنها الرئيس لتحقيق الرخاء وتخفيض الأسعار
الرئيس يتولى بنفسه رئاسة الجهاز الحكومي لدفع عملية بناء الرخاء
في أطول وأخطر خطاب عن الديمقراطية والسلام والرخاء والوحدة الوطنية أعلن الرئيس:
يقاف نشاط كل الجمعيات والجماعات التي تنشر الفتنة والتعصب الطائفي

٩٥٪ من المرحلة القادمة لبناء الرخاء لكل أبناء مصر
السلطة جميعا ابتداء من اليوم ستنتقل الى المحافظين
القضاء المصري هو صاحب المقام الرفيع الوحيد في مصر

الاسلام هو الضمانة الحقيقية للمسيحية في مصر
من اليوم ليست لنا معركة مع بلد عربي وعلى صحافتنا ان توقف كل شيء

هذا الوطن يخصنا كمصريين قبل ان نكون مسلمين او مسيحيين
الدولة تبني كنيسة الى جوار المسجد في مدينة العاشر من رمضان

لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة
كانوا يخططون لاقامة دولة للأقباط عاصمتها أسيوط !!



الرخاء يتحقق برفع المعاناة واقتحام التضخم ومواجهة ارتفاع الاسعار

إلغاء ضرائب الدفاع والأمن القومي ورفع الحد الأدنى لأجور العاملين إلى ٢٠ جنيهاً
تخفيض أسعار السلع الأساسية ومنع تحريك أسعارها وإعادة النظر في أسعار الكهرباء

السلطة تتعلم من المحافظات من العوم والمحافظون يحضرون الاجتماع الشعبي لمجلس الوزراء

الرئيس يحيل إلى مجلس الشعب مشروعات قوانين لمناقشتها على وجه السرعة
■ انشاء محاكم أمن الدولة أغلبيتها مستشارون
■ تشديد العقوبة على المخالفات التموينية
■ تفويض الرئيس لتأمين اقتصادات البلاد
■ تغيير تاريخ الميزانية من يناير إلى يوليو

الرئيس يكشف النقاب عن تفاصيل خطيرة لمراحل الفترة الطائفية منذ عام ٧٢ وحتى الآن
● حققنا في الداخل قواعد ثابتة لدولة المؤسسات وعبرنا بامتنا لتكوين القوة السادسة في العالم
أول خطوة على طريق الرخاء تقرير زيادة في الدخل لانتقالها زيادة في الأسعار
لدينا مشاكل ولكننا جاهزون لاقتحامها بما نملك من موارد وما نبذل من جهد وعرق

في أطول وأخطر خطاب وجهه الرئيس أنور السادات إلى الأمة خلال السنوات العشر الأخيرة واستغرق ٤
ساعات كاملة حشد الرئيس السادات معالم المرحلة المقبلة على طريق بناء الرخاء والاستقرار لشعب مصر
وقد بدأ الرئيس خطابه التاريخي أمام مجلس الشعب أمس بالحديث عن تكري الرابع عشر من مايو
والدور التاريخي لمجلس الشعب في هذا اليوم قبل ٩ سنوات عندما قام بمبادرة تاريخية وأسقط مراكز القوى
ووجه الرئيس السادات اللحية من فوق منبر المجلس لتكري الزعيم الصديق لمر الرئيس الراحل نينو واتساق بدوره في الوفوف
إلى جانب مصر في كل أزمنتها وبالذات موقفه المشرف خلال عملية الثورة عندما أرسل لمر ١٤٠ دبابة مزودة بالوقود والخيصة في
الوقت الذي تقاسم فيه السوفييت عن إمدادنا بهذه الدبابات التي كنا في أمس الحاجة لها .

وانتقل الرئيس بعد ذلك الى اعلان قراره التاريخي بإلغاء الاحكام العرفية التي ظلت تجثم فوق صدر مصر لمدة ٧٠ عاما متصلة لم ترفع خلالها سوى ٦ أو ٧ سنوات منذ أعلنت في نوفمبر عام ١٩١٤ ، وقال الرئيس ان هذه الخطوة وهذا القرار لم يكن ممكنا اعلانه بغير اقامة السلام .

حقائق الفتنة الطائفية

وانتقل الرئيس السادات في حديثه الى وقائع الفتنة الطائفية التي بدأت عام ٧٢ وما زالت مستمرة حتى الان بكل أسف ، واشاد في هذا الصدد بالبطيرك الراحل كيرلس السادس ودوره في دعم الوحدة الوطنية .

وشرح الرئيس كيف ان الفتنة الطائفية تفجرت عام ٧٢ في الوقت الذي كانت فيه لصر وقفة مع السوفيت في أعقاب طرد الخبراء ، وكان هدف بعض القيادات المسيحية الجديدة ان تستغل المحنة التي تمر بها مصر وأن تجعل من الكنيسة سلطة في الدولة ، وقد سأل الرئيس السادات يوما عن سبب الاثارة فقالوا أنهم يريدون ٣٥ كنيسة فأمر الرئيس ببناء ٥ كنيسة .

وقال الرئيس ان مصر دولة اسلامية لها مركز قيادي وريادي في العالم الإسلامي على مدى ١٠٠٠ عام ، وكان يجب أن يعلم ميثرو الفتنة الطائفية ان الضمان الحقيقي للمسيحية في مصر هو الإسلام ، وان اسلامنا ليس اسلام الخيعي ، لان ثورة الخيعي ليست ثورة اسلامية فالقتل والانتقام والتشهير بجنت الموتى ليست الإسلام .

وكشف الرئيس في حديثه كل الاكاذيب والاضاليل التي قيلت لاقباط مصر عن وعد ببناء كنيسة لم ينفذ ، أو عن طلب لقاء مع الرئيس لم يتم .

وقال الرئيس انه كان بصدد اتخاذ قرار كبير حفاظا على وحدة مصر لولا خطاب لنقاه من فتاة قبطية بكلية الطب هزت سطوره مشاعر الرئيس وأطفت ثورته رغم وضوح سوء النوايا مستهفأ بذلك اعطاء فرصة جديدة .

خطوات حاسمة لمواجهة الفتنة

وطلب الرئيس من مجلس الشعب تشكيل لجنة برلمانية تضم عضوين مسلمين وعضوين مسيحيين برئاسة أحد وكلي مجلس الشعب لبحث الفتنة ، وقال أنه ينبغي ان يكون مفهوما ومستقرا عند الجميع ان رئيس الجمهورية هو وحده المسئول عن كل فرد من جسم الامة المصرية واعلن الرئيس أنه اصدر تعليماته لوزير الداخلية لكي يوقف على الفور نشاط جميع الجمعيات والجماعات الطائفية التي تنشر التعمص والفتنة

مسيرة السلام والموقف العربي

ثم تناول الرئيس مراحل عملية بناء السلام وارتباطها بالموقف العربي وأعلن الرئيس أنه اتخذ قرارا بالفاء كل السفارات العربية في القاهرة وتحولها الى مكاتب باستثناء سفارتي الصومال وسلطنة عمان كرد على تهجمات من يسعون انفسهم بالرافضين.

وأشار الرئيس الى السودان فقال اننى حزين لموقف السودان الذى تترك له الباب مفتوحا، ولكن نهيرى اخطا في حق مصر وهو الخاسر وليست مصر . وقال السادات انه اعتبارا من اليوم ليست لنا معركة مع أى بلد عربى لاننا مهتمون اساسا ببناء بلدنا .

٥ مشروعات قوانين عاجلة

وقبل أن ينتقل الرئيس للحديث عن عملية بناء الرخاء أعلن أنه سوف يحيل الى مجلس الشعب ٥ مشروعات قوانين مطلوب مناقشتها على وجه السرعة اولها المشروع الخاص بانشاءمحكم لامن الدولة بعد الغاء الاحكام العرفية ، والثانى بشأن التموين وزيادة العقوبة على المخالفات ، ويتعلق الثالث بتفويض رئيس الجمهورية سلطة تأمين اقتصاديات البلاد بعد رفع الاحكام العرفية ، والرابع بتغيير موعد بدء العمل بالميزانية الى اول يوليو بدلا من اول يناير ، اما المشروع الخامس فخاص بقانون التسامين الاجتماعى الشامل الذى سيوفر لكل مصرى ومصرية معاشا قبل نهاية عام ١٩٨٠ ضد العجز والمرض والتشيخة والوفاة .

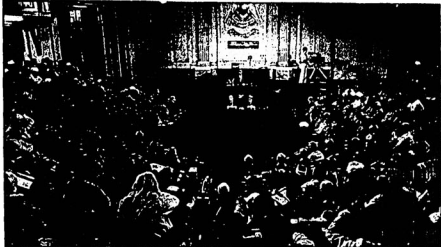
الرخاء بزيادة الدخول ومواجهة الأسعار

وختم الرئيس السادات حديثه بالإشارة الى عملية بناء الرخاء التى سوف تأخذ ٩٥٪ من اهتمامات الدولة فى المرحلة القادمة ، والتى من أجلها سوف يتولى الرئيس بنفسه رئاسة الجهاز الحكومى . وقال الرئيس ان خططنا للرخاء تقوم على رفع المعاناة واقتحام التضخم ومواجهة ارتفاع الاسعار . وأعلن الرئيس عددا من القرارات على طريق بناء الرخاء للمواطن المصرى هى :

- [١] رفع الحد الأدنى للاجور من ١٦ الى ٢٠ جنيها
- [٢] التطبيق الكامل للقانون ٨٣ من الآن وحتى ديسمبر ١٩٨١
- [٣] تخفيض أسعار ٧٧ سلعة أساسية اعتبارا من اليوم ومنع القطاع العام من تحريك أسعار السلع الشعبية
- [٤] الفساء ضرائب الدفاع والامن القومى على جميع العاملين بالدولة
- [٥] رفع المعاناة على المواطنين فى أسعار الكهرباء
- [٦] صرف علاوة استثنائية للقطاع الخاص تماثل ١٠٪ من آخر أجر صرف



① في معركة الثغرة طلبت دبابات من السوفيت ولم يصلني ردهم لأن
تيتو حل لواءين مدرعين من قواته وأرسل لي ١٤٠ دبابة



الرجس استغاث بوجه خطبة القريشي في دار القرا التصحيح الى اعضاء مجلس الشعب . تصوير : محمد اعلى

[١٤ مايو] يوم مجلس الشعب

باسم الله : الاخوة والاخوات اعضاء مجلس الشعب . نجتمع اليوم في مناسبة عزيزة كريمة أصبحت من معالم الطريق في مصر .. وأثبتت أن مجلس الشعب الممثل لكل الشعب عندما يحين الحين بمبادرة منه ليبارك الى تصحيح الوضع والى اقامة الحق مهما كان القرار حاسما وبهترا .. لا ازال انكر يوم أن ابلغوني بما اتخذته مجلس الشعب من قرارات يوم ١٤ مايو ١٩٧١ وكنت مشغولا كما تعلمون في اعداد الوزارة .. فمراكز القوى ظنت انها تستطيع أن تحقق انهيارا دستوريا في مصر .. ولقد وقع كل ما وقع في مساء الخميس .. ثم كان الجمعة ١٤ مايو هو اجتماع مجلس الشعب .. والسبب كانت الوزارة في اماكنها ومجلس الشعب قد تخلص من مراكز القوى .. ومراكز القوى برؤوسها تستعد للمحاكمة ..

لم يقف الشعب أو لم تقف المسيرة بقيقة واحدة ..
من مساء الخميس الى صباح السبت كان كل انسان
في مكانه ..

من أجل هذا فلقد تعودت أن أسعى اليكم في مثل
هكذا اليوم من كل عام .. إلا اذا كان هناك ما يعيق
هذا اللقاء من مهام كلكم تقدرونها وتعرفونها وفي مرة
أثبت هنا سنة ١٩٧٨ في ١٤ مايو لكي تعيد تصحيح
الطسيرة .. وكان استفتاء الشعب بعد ذلك وصحنا المسيرة ..

دقيقة حداد لتيتو

وقبل أن استطرد في حديثي اليكم أريد أن انكر في
هكذا المقام .. صديق عزيز رحل عن بنينا .. ولكن
الوفاء وهو شسيمة مصر .. وأهل مصر .. وشعب
مصر .. يحتم علينا أن لا تمر هذه المناسبة من غير أن
يكون لنا تعليقا ..

دعوني قبل أن أتكم إليكم في هذا اطلب إليكم أن
نقف دقيقة تحية لنكري تيتو ..

وكما هو شأن مصر دائما كما قلت وأهل مصر
شعب مصر . لاند أن ننكر كل صديق وكل رجل وقف

الى جانب مصر ، كما وقفتم ووقف شعبنا وقفته أمام
العالم كله يوم استضعفنا هنا شاه إيران تعبيرا عن
الوفاء عن الأخوة عن معنى قد يستعصى فهمه على
عالم اليوم ولكن هو من طبيعة شعب مصر ومن أصالة
شعب مصر ، رجل وقف الى جانب مصر في ساعاتها
الحالكة فوجب علينا أن نقف الى جانبه في محنته ،
وفي هذا نحن لانقف ضد شعب إيران ، ولكننا نقف مع
الوفاء مع المروءة ، نقف مع القيم التي علمناها للعالم
ونعلمها ولانزال نعلمها الى اليوم وفي الغد ان شاء الله .
لن ننسى أبدا ايها الأخوة والأخوات يوم أن كنت في
المعركة وكانت الثغرة وحششت اسرائيل في الثغرة أكثر
من ٤٠٠ دبابة بهدف شن حرب نفسية علينا لكي
نسحب قواتنا من سيناء . وكنت قد ابلغت الاتحاد
السوفييتي في اليوم الأول للمعركة يوم ٦ أكتوبر ابلغته
أن يرسل لي احتياطي من الدبابات ، وقلت للسفير
السوفييتي هذه المعركة في الست ساعات الأولى



معركة الدبابات وسيحصنها من يملك دبابات أكثر ،
وقلت له أرسل الى الحكومة السوفيتية فوراً لكي
تبدأوا في إرسال الدبابات .

[تيتو أرسل لي ١٤٠ دبابة مجهزة]

وكما هي عادة الاتحاد السوفيتي يوم ان طلبت
السفير السوفيتي قبل المعركة بيومين وأرسلت رسالة
الى القادة السوفيت اطلب فيها تحديد موقف الاتحاد
السوفيتي من بدء معركة عسكرية فلم يرد على الاتحاد
السوفيتي الى اليوم ، كان الرد بالنسبة للدبابات هو
نفس الشيء لم يردوا ، وجاءت الثغرة واضطرت ان
ارسل الى تيتو ، تيتو حل لواءين مدرعين من قواته
المسلحة ، حلهم وأرسل لي في الحال ١٤٠ دبابة كل
دبابة تحمل البنزين والذخيرة وجميع المعدات ، وكان
كمال حسن على قائدا لمدرسة المدرعات والاطقم
جاهزة قابلتها الاطقم التي ارسلها كمال ، نزلت
الدبابات من الاسكندرية رأسا الى ميدان المعركة
مزودة بالبنزين والذخيرة وجميع المعدات .

هذا هو تيتو لم يسأل عن الثمن كما كان الاتحاد
السوفيتي دائما ، لم يتردد أرسل الدبابات من طبيعته
لانه مناضل ونحن نعلم جميعا دوره في الحرب العالمية
الثانية ، أرسل الدبابات جاهزة لدخول المعركة لانه
عرف منى بقة الموقف ال ١٤٠ دبابة نزلت من ميناء
الاسكندرية الى الثغرة رأسا بأطقمها المصرية
بيبزينها من يوغوسلافيا وذخيرتها من يوغوسلافيا
معداتنا كاملة معها من يوغوسلافيا .

.. من أجل هذا نحن نذكره .. وسنظل نذكره وفاء لأن
هذا هو شعب مصر .. وأدعو الله أن يوفق شعب
يوغوسلافيا الصديق الى الطريق الذي نجبه له ..
والذي يرضاه هو لنفسه .. وستكون مصر دائما وفيه
لاصدقائها .. وفيه للوفاء .. وفيه للعروة .. هذه هي
مصر .. وهذه هي أخلاق شعب مصر

أعود الى حديثي .. نلتقى اليوم في يوم مجلس
الشعب ١٤ مايو .. يتوافق أيضا مع مرور عشر



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

سنوات على ولايتي .. من أجل هذين المعنيين اتيت اليكم اليوم لأحييكم بأسم شعبيكم أحيى مجلس الشعب .. في يوم مجلس الشعب بأسم الشعب .. وأتيت أيضا لكي نستعرض سويا المسيرة في السنوات العشر الماضية .

لقد تعودنا أن نبدأ أي تطوير جديد هنا من بيت الشعب ويمثلي الشعب .. اعتقد أنه في هذه السنة بالذات يكون لهذا العيد معنى أكبر وأشمل لأنه يوم مجلس الشعب ومن أنه مرور عشر سنوات على ولايتي اعتقد أن له مغزى أعمق وأكبر ونحن نستعرض المسيرة فتعالوا نستعرضها معا ..

في السنوات العشر الماضية .. والتسع لثورة مايو فلنذكر القرارات .. في الشهرين اللذين كنا باقيين من سنة ٧٠ إلى ديسمبر سنة ٧٠ صدر قرار تصفية الحراسات كمنخل إلى الأمن والأمان .. في نفوس شعب مصر بعد أن اهتزت الثقة وسيطر الخوف وبعد أن كان القانون في إجازة .. صدر قرار تصفية الحراسات ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٧٠ قرار السنة الأولى .. قرار السنة الثانية كان عدة قرارات .. هنا كان قراركم في ١٤ مايو ٧١ وهو علامة بارزة من علامات تاريخنا .. الركب في الماضي حينما أتى المرحوم ويصا واصف ومعه أعضاء مجلس النواب وحطموا السلاسل لكي يجتمعوا رغم إرادة الملك والانجليز . وكان ويصا واصف رئيسا لمجلس النواب .

... وكان ويصا واصف رئيسا لمجلس النواب .. في ١٤ مايو ٧١ كان عملكم وقراركم أخطر بكثير .. سابقة لم تحدث أن يجتمع المجلس لكي يعزل رئيسه و ١٦ آخرين يمثلون مراكز القوى بتلقائية من

المجلس .. وعلى ذلك في السنة الثانية ٧١ قراركم ثم تصفية مراكز القوى .. الدستور ولا أقول الدستور الدائم لأنه أمر طبيعي واطننا لسنا ذلك منذ سنوات فأتت .. أمر طبيعي أن يقوم الدستور فلاداعي أن نضع إلى جانب الدستور كلمة الدائم لأنه أمر بيدهي الا يتعطل الدستور لحظة واحدة أبدا وقد كان في التسع سنوات الماضية [تصفيق] .. في السنة الثانية قراركم ٧١ في ١٤ مايو الدستور سيادة القانون .. دولة المؤسسات .

[طردت ١٧ ألف خبير] [سوفيتي في أسبوع]

السنة الثالثة ٧٢ حينما فاض بى الكيل وتحملت
اقصى ما يحمله اى بشر كان قرارى فى يوليو سنة ٧٢
بطرده ١٧ الف خبير سوفيتي فى اسبوع [تصفيق]
وتعلمون ان السبب الرئيسى كان انهم ارادوا ان
يكونوا اوصياء على قرار مصر وحينما طالبتهم
بسلاح الردع الذى وعدوا به عبدالناصر وظنوا ان
عبدالناصر لم يخبرنى قبل ان يموت ففوجئوا باننى
اطلب منهم ان يفوا بعهدهم لعبدالناصر .. قالوا
نعطيك سلاح الردع ولكن لا يعمل الا بأوامر من
موسكو وفقدت اعصابى وكان معى فى ذلك اليوم اثنان
من مراكز القوى والقيادة السوفيتية الثلاثة املسى
فقدت اعصابى وقلت لهم فى موسكو لن يكون فى مصر
الا قرار مصر [تصفيق]

وقلت لهم أيضا .. لا أريد سلاحكم إذا كان معناه
ان تضعوا لمصر القرار .. كان هذا سنة ١٩٧٢ .. وفى
يوليو يوم أن أصدرت القرار بطرده ١٧ ألف خبير
سوفيتي

السنة الرابعة ١٩٧٣ .. كانت المعركة معركة
رمضان .. اكتوبر .. ومن قبل فى سنة ١٩٧١ و١٩٧٢
و١٩٧٣ إلى قيام المعركة .. كلكم تابعتم كانت هناك
سخافات .. رزالات فى الداخل ... بل والاضطر انه
بدأت مع اوائل ١٩٧٢ فتنة طائفية وانا انكر هذا الآن
لأننى سأعود إليها بعد أن نستعرض المسيرة .. فى
سنة ١٩٧٢ من اولها إلى اخرها .. سخافات ..
شيوعيين .. لامعركة .. ولا تحرك .. والامبريالية ..
والتصفوية .. كل الالفاظ اللى تعودنا نسمعها ..
بالاضافة إلى هذا .



[بدأت الفتنة الطائفية في ١٩٧٢ وسأنتهيها اليوم]

في سنة ١٩٧٢ بدأت الفتنة الطائفية التي للأسف لم تنته إلى اليوم .. وسأنتهيها اليوم هنا أمامكم وعلى مسمع من الشعب .
السنة الثالثة .. ١٩٧٢ .. قرار طرد السوفيت ..
السنة الرابعة ١٩٧٣ قرار معركة رمضان -
أكتوبر .. بكل أبعادها .. ليست لمصر وحدها وإنما
لأمتها العربية بالكامل .
وساعد في الموقف العربي عندما استعرضه
أمامكم الى هذه المعركة .

[١٩٧٤ قرار الإنفتاح الاقتصادي]

سنة ٧٤ كان قرار الإنفتاح الاقتصادي يعد ان
عانت مصر ، كنت امشي في الشوارع وكنت اجد كل
معالم المعاناة في الشارع بسبب الوضع الاقتصادي
الصعب الذي كنا نعيشه وبسبب ما اتخذناه من خط
اقتصادي باقامة ستار حديدي حول انفسنا ونحن
لانستطيع بان نكتفي كأي دولة كبرى لديها كل شيء
نحن دولة صغرى لانستطيع ان نبني حولنا ستارا
حديديا ونكتفي بالداخل ايدا .
كانت سنة ٧٤ بدء ظهور المعاناة من اجل هذا
كان الإنفتاح الاقتصادي .
سنة ٧٥ افتتح قناة السويس بكل ما لهذا القرار
من ابعاد سياسية ودولية واقتصادية لنا ولخير العالم
كله .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

[١٩٧٦ قرار] الغاء المعاهدة السوفيتية

١٩٧٦ الغاء المعاهدة السوفيتية لم يكن ممكنا ابدا ان اترك المعاهدة السوفيتية بعد ان نقضها السوفيت انفسهم وظهرت نواياهم واحمد الله اننى كنت على حق حين تقدمت لكم بهذا القرار فكانت موافقتكم اجماعية الا من صوتين اثنين ، احمد الله اننى وانتم كنا على حق بعد الذى يحدث اليوم في افغانستان ، هذه هى المعاهدة السوفيتية التى توسلوا بها لى يأتوا بسراب ويقتلوه ويعزلوه ويأتى من بعده انتظار

فيقتلوه ويعزلوه ويأتى من بعده .. ويفكرون الآن في قتله وعزله بعد ان اقتحموا الشعب الافغانى المسلم الشقيق . اقتحموه ولازالوا يرتكبون الفظائع . كل هذا باسم المعاهدة الافغانية السوفيتية . كنا على حق انتم وانا سنة ٧٦ قرار ٧٦ .

[١٩٧٧ عام] مبادرة السلام

سنة ٧٧ المباررة ، مبادرة السلام نوفمبر ٧٧ .

[سبتمبر ١٩٧٨] كامب ديفيد

٧٨ ، كامب ديفيد في سبتمبر لأول مرة تعترف اسرائيل وتوقع بالحكم الذاتى الكامل للفلسطينيين ويقام معاهدة بين مصر واسرائيل انتهت بأن اتفقنا اتفاقا كاملا يقوم كل منا اليوم بتنفيذ نصوصه فيما يختص بالمعاهدة بكل شرف واستقامة ، استردت مصر سيناء وبتسولها ، استردت كل شىء واعطت اسرائيل الصداقة والامن وحسن الجوار .

[٧٩ المعاهدة واستعادة] [٨٠٪ من سيناء]

٧٩ وفي ٢٦ مارس من العام الماضي وقعنا المعاهدة المصرية الاسرائيلية البعض يقول عنها انها اتفاق منفصل اخواننا العرب ، بل انهم يقولون اليوم انه مادامت مصر قد استعادت كل ارضها وحقوقها وبترونها وكل شيء وفتحت قنواتها فما الداعي لان تجلس مرة اخرى لماذا لا تعلن انها لا تجلس مع اسرائيل ولا تناقش وتترك للاخرين ان يتقدموا بالحلول تماما كما لو كنت قد اخذت بهذا الموقف سنة ٧٧ لكننا في نفس الموقف بل اسوأ . لا بدلا من ان تكون مصر اليوم استعادت ٨٠٪ من سيناء وبدأت مرحلة جديدة من البناء والسلام والصداقة وارتفعت مكانة مصر في العالم كله ونحن ننتهي اليوم في السنة العاشرة لبدء معركة جديدة كان لا يمكن ان تبدأ هذه المعركة من غير السلام .

[لن نسمح لاسرائيل] [بالتحدث باسم الفلسطينيين]

.. لانحن ابرمنا المعاهدة مع اسرائيل بجزء من اتفاق كامب ديفيد .. الجزء الثاني فيه الحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين .. وفي هذا كما قلت واكرر امامكم نحن لن نتحدث .. ولن نتحدث باسم الفلسطينيين .. اضيف بل اكثر من هذا نحن لن نسمح لاسرائيل ولا لأمريكا ان تتحدث باسم الفلسطينيين .. وانما نحن نريد ان نضع الفلسطينيين على اول الطريق السليم .. فرفع الاحتلال الاسرائيلي بالحكم الذاتي وانتهاء الحاكم العسكري الاسرائيلي وانتهاء الحكومة المدنية الاسرائيلية ثم يتولى الفلسطينيون بعد ذلك امر قضيتهم .

هذا موقفنا .. اي ليس فيه او اي التسواء اقوله امامكم نحن لا نعبأ به اطلاقا .. وسنمضي في طريقنا بانن الله .. كما حققنا الجزء الاول من كامب ديفيد .. لكي نحقق الجزء الثاني وهو رفع المعاناه .. وانتهاء



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاحتلال الاسرائيلي لى يتحدث الفلسطينيون بكل ارانتهم عن مستقبلهم وعن نولتهم وعن ما يريون .. قرار في سنة ٧٩ .. كما قلت لكم لم يكن ممكن ولا متاحا ان نبدا معركة اعادة البناء بدون السلام .. في نفس العلم الماضى تحقق الحجر الاساسى لقيام السلام .. بعد ان اتفقنا على كامب بيفيد وبعد ان وقعنا المعاهدة المصرية وتمضى في تطبيقها الافراد المتعاهدة بكل امانة وشرف .. يبقى لنا الجزء الثانى من كامب بيفيد وهو الحكم الذاتى للفلسطينيين .. ولكن كما سمعتمونى اقول وانا عائد من امريكا .

... لم يعد امامنا من حائل نون ان نتقدم لاعادة البناء بعد ما تحقق كل ما تحقق سنة ٧٩ ليس فقط توقيع المعاهدة لكن عودة ٨٠٪ من سيناء * عودة الظروف الطبيعية التى نستطيع من خلالها ان نقيم البناء .. تاتى سنة ٨٠ من اجل هذا سعيت اليكم وانا بصدد اصدار القرار الخاص بسنة ٨٠ .. نحن استعرضنا ٧٠ .. الحراسات .. ٧١ مراكز القوى والستور ... ٧٢ الخبراء السوفيت .. ٧٣ معركة اكتوبر .. ٧٤ الانفتاح .. ٧٥ افتتاح قناة السويس .. ٧٦ الغاء المعاهدة السوفيتية المصرية .. ٧٧ المباررة .. ٧٨ كامب بيفيد .. ٧٩ .. المعاهدة .. و٨٠٪ من بيناء وعودة الحياة الطبيعية ..

[١٤ مايو ١٩٨٠ الغاء الأحكام العرفية]

١٤ مايو ١٩٨٠ الغاء الاحكام العرفية (تصفيق)
ابتداء . ينص القرار الذى اودعته مكتب مجلسكم الموقر على الغاء الاحكام العرفية في الساعة ١٢ مساء ١٥ مايو باكر ان شاء الله الى غير رجعة (تصفيق) .. عونكم ابها الاخوة والاخوات ان تكون قراراتنا نهائية وقائمة على حاجة شعبنا والمرحلة التى نعيش فيها .. ولم ارجع بقرار وانتم تشهدون على ذلك .. حين اغلقت المعتقلات في ٧١ لم

تعد الى يومنا هذا بالغاء الاحكام العرفية ليست هناك فرصة لاي مخلوق مهما كان يأتي من بعدي لكي يعيد الاعتقال الا اذا اعاد الاحكام العرفية .. اعادة الاحكام العرفية لا يكون الا باننكم انتم كما ينص الدستور .. عودتكم ان تكون قراراتنا ليست وليدة انفعال ولا شعارات ولا للتجارة ..

كان مفروضاً ان تلتفى الاحكام العرفية عقب الانتحاب الاخير من سيناء وهذا امر طبيعي ٢٠٪ من ارض سيناء لسه ابريل ٨٢ اى سنتين وكان مفروضاً ان ننتظر الى ذلك التاريخ خاصة واننى كما قلت لكم لم استخدم الاحكام العرفية ابدا وانتم شهود وشعبنا شاهد على ذلك .. الاحكام العرفية ماذا كانوا يستخدمون فيها منذ ما قبل ثورة ٢٣ يوليو .. شيبين .. سلطة الاعتقال وفرض الرقابة على الصحافة .. والاجراءات ما يصاحب الاعتقال وغيره من اجراءات

منذ ١٩٧١ لم استخدم [الاحكام العرفية اطلاقاً]

اظنكم ومعنا الشعب يشهد اننى منذ ٧١ لم استخدم الاحكام العرفية بأى وجه من الوجوه الا فى الرقابة وكان ذلك من اجل المعركة .. وفى سنة ٧٤ وفبراير ٧٤ بالذات اى بعد معركة اكتوبر بثلاثة شهور الغيت الرقابة على الصحافة وبذلك انتهى كل ماله صلة بالاحكام العرفية بدءاً من فبراير ٧٤ . ومن قبل من ١٩٧١ اغلقت المعتقلات ..

اليوم وامامكم الغى الاحكام العرفية .. كقرار السنة العاشرة .. لان المرحلة اليوم التى نحن بصدها هى مرحلة البناء والاستقرار .. الرخاء .. اهدافنا ستبقى كما هى .. وكما حددتها امامكم من قبل فى ثلاث اشياء .. بناء السلام .. بناء الديمقراطية .. بناء الرخاء ..

في هذا اليوم وبهذا القرار قرار سنة ١٩٨٠ نكمل مسيرة بدأت منذ مائة عام .. تاريخنا لا يبد أن يكون كله متصل .. تاريخ الامم العريقة لا يبد أن يكون تاريخنا متصلا .. ما يضير أى شعب هو أن تأتي فترات تنقطع فيه أوصال التاريخ .. فلا يعرف عن ماضيه .. ومن لا يعرف عن ماضيه يتوه في حاضره .. ويفقد مستقبله . منذ مائة سنة ومصر تكافح من أجل أن يكتمل البناء الذى اكتمل بقرارى معكم اليوم

اول دولة في هذه المنطقة او في العالم الثالث . كان لديها دستور كانت مصر ، العالم الثالث كله افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ، اوربا كان فيها زى ما احنا عراقيين بول قامت ونساتير . ولكن في القرن التاسع عشر واول دولة كان لديها دستور هي مصر وبالتحديد في سنة ١٨٧٩ اى في وقت نهاية حكم الخديوى اسماعيل حصلت مصر على الدستور كأول دولة في العالم النامى ولو اننا لسنا اول دولة في تاريخ الدول لسنا دولة نامية لا لنا تاريخنا سبعة الاف سنة كدولة ولكن بفعل السفه بتاع من جاءوا بعد محمد على ثم بفعل الاحتلال البريطانى فقدنا .. تقطعت اوصال تاربخنا .

سنة ٧٩ كان فيه هنا دستور وكان الشعب يكافح ايضا من ١٠١ سنة في الميت سنه وواحد قامت اربع ثورات .. شعب حى . ٧٩ كان عننا دستور ، ٨١ حكومة ودستور حكومة نيابية ١٨٨١ ابان الثورة العربية دستور وحكومة وطنية .
سنة ١٨٨٢ جاء الاحتلال البريطانى سنة ١٨٨٣ الفى الدستور والفى الحكم الوطنى وفرض الاحتلال ، بدأ يفرض وجودة .

[دعونا نحیی ٥ زعماء] [فی تاریخ مصر]

اقول لكم ان الحكم الوطنى والنستور بدأ منذ ١٠٦ سنة فى الـ ١٠٠ سنة لم يقف الشعب ساكتا ابدا لربيع ثورات . عرابى ٨٢ ، سعد زغلول سنة ١٩ ، جمال عبد الناصر ٢٣ يوليو ٥٢ .

فى هذا اليوم دعونا نربط ماضينا بحاضرنا ودعونا نحیی خمسة زعماء فى تاریخ مصر فى هذا اليوم الذى نكمل فيه البناء ونبدأ مسيرة . مسيرة الحكم الوطنى المستقر الصلب بعد ان وصلت مصر الى ما وصلت اليه ، دعونا ننكر خمسة زعماء : عرابى مصطفى كامل ، محمد فريد ، سعد زغلول ، جمال عبد الناصر .. تحية الى نكراهم تحية لشعب مصر الذى لم يقبل ابدا الاستكانة عبر ١٠٠ سنة ابدا ، كما قلت لكم اول دستور كان فى المنطقة بتاعتنا وفى العالم اللى بيقولوا عليه العالم الثالث افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وكل هؤلاء كان فى مصر سنة ١٨٧٩ . وحكومة وطنية ونستور ١٨٨١ ، الاحتلال البريطانى الغاه فى سنة ٨٣ الغى النستور والغى الحكم الوطنى وبدأ كما تعلمون صندوق الدين وكل التاريخ الطويل وظلت البلاد محرومة الا من جمعية شبه تشريعية فى عهد الخديو توفيق ثم جمعية شبه تشريعية سنة ١٤ اجتمعت مرة واحدة وكان وكيلها سعد زغلول وهى جمعية شبه تشريعية اى لم تكن برلمانا ولم يكن هناك دستور . وفى سنة ١٤ فرضت بريطانيا العظمى الحماية على مصر فى ديسمبر سنة ١٤ واعلنت الاحكام العرفية . بريطانيا العظمى ! - والذى وقع اعلان الاحكام العرفية هو الجنرال ساكتسوف الذى كان قائدا للقوات البريطانية فى مصر فى ذلك الوقت بعد ما عزلوا الخديو عباس حلمى ولوا السلطان حسين كل هذا كان فى اواخر سنة ١٤ . فى ديسمبر اعلنت الحماية لكن ٢ نوفمبر ١٤ اول اعلان للاحكام العرفية ظلت الاحكام العرفية مفروضة على

مصر .

وظلت مصر عشر سنوات كاملة بعد سنة ١٩١٤ بلا دستور .. بلا برلمان .. بلا حكم وطنى .. لانه لا استطيع ان اقول على حكم السلطان حسين كامل او السلطان احمد فؤاد انه كان حكم وطنى .. كما تقرأون في تاريخنا تلاقوا لما عزلوا عباس حلمى الانجليز .. لما عزلوا عباس حلمى عزلوه بقرار بريطانى .. ولما عينوا السلطان حسين كامل عينوه بقرار بريطانى .. ولما مات حسين كامل وعينوا السلطان احمد فؤاد بقرار بريطانى وتقرأوا فيه كده في القرار انه احنا بنعينك تحت ظرروف الحماية المفروضة .. وانك تقوم على هذه الحدود .. هوه كده .. وموجود الكلام ده في تاريخنا بالنص .. لكم .. من هنا بيتجى روعة اجتماعنا النهاردة .. الاحكام العرفية بدلت تاريخها اكثر من سبعين سنة من نوفمبر سنة ١٩١٤ من بعدها زى ما قلت لكم عشر سنوات بدون دستور برلمان .. وبدون برلمان واحد .. حكم تحت السيطرة الاجنبية .. والاحتلال البريطانى .. الى تصريح ٢٨ فبراير بتاع الاستقلال المنقوص اللى تلقوه الزعماء وبدأوا الصراع ونسيوا القضية الاساسية بتساعة الشعب وهى الدستور والبرلمان والتخلص من السيطرة الاجنبية نسيوا ده بتاع مبادئ ١٩ وبدأوا الصراع الحزبى المقيت اللى ظل لغاية ما قمنا في ٢٣ يوليو ٥٢ وانهينا عليه نهائيا .

الاحكام العرفية من ٢ نوفمبر سنة ١٩١٤ الى ان الغيتها لنا اليوم امامكم ظلت مفروضة الا من فترات في مجموعها لاتزيد عن ست او سبع سنوات في خلال حوالى سبعين سنة .

اليوم لماذا اقول ان له معنى ومغزى لان مسيرة الحكم الوطنى القائمة على الاستقرار وعلى الدستور وعلى ارادة الشعب ومجلس الشعب الذى يمثل الشعب قد بلغت القمة في كل شيء صحيح اماننا مشاكل .. صحيح لدينا مشاكل ولكن نحن الآن جاهزين لكى نقتحم هذه المشاكل .

لم يعد الامر احكام عرفية مفروضة او غير مفروضة حالة طوارئ .. برلمان يتعطل و اللامسا بيتعطلش .. الملك فؤاد بعد ما عمل نفسه ملك بعد



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تصريح ٢٨ فبراير ادى دستور ٢٢ عمل على دستور ٢٢ - ٢٣ انقلابات الملك فؤاد لوحده وماكنش عاوز الدستور .. خالص .. ثلاث انقلابات .. واحد منهم .. صلقى غير دستور سنة ٢٢ وعمل دستور ٣٠ بدلا منه ورجعوا تانى لدستور ٢٢ .. الزعماء جميعا ماحدش يدعى بقى العتئية والوطنية .. جميعا كانوا تحت امر الانجليز والسرايا .. ومرة يتأمروا مع السرايا ضد الانجليز ومره مع الانجليز ضد السرايا والهدف كله هو الحكم .. كل ما انتهى في مسيرتنا بعد قيام ثورة ٢٢ يوليو .. النهارده بنقول مش بس كذا .. كل سلبيات في ثورة عرابي او فرض الحماية البريطانية على حصر في ثورة ١٩ .. في ثورة ٢٣ يوليو كل هذه السلبيات اليوم صححناها بحكم وطني ومسيره وطنية شاملة .. (تصفيق) .. دكل اهمية مغزى اجتماعنا اليوم .. ما احنا فاضيين بعد اليوم للصراخ .. صراخ الصغار او صراخ الحاقدين او صراخ اللى يجاولوا يطلقوا على نفسهم الصفوة او صراخ بعض العرب من حولنا .. ابدا .. صححنا تاريخنا .. اقمنا بولتنا .. حكمننا الوطن .. الدولة دولة مؤسسات شعار رئيس الدولة هو الحق

[الحق والقوة] [شعار رئيس الدولة]

والقوة . اى وكما قلت لكم قبل ذلك ببيظهر هذا الشعار في الاحتفالات الرسمية يوم ان يرتدى رئيس الجمهورية الزى العسكري لمعنى القوة ويتشج بوشاح القضاء لمعنى الحق .. اى شعار رئيس الجمهورية هو الحق القوى .. والقوة القائمة على الحق .. شعار الدولة .. كما استفتينا شعبنا .. العلم والايمان .. رئيس الجمهورية الحق والقوة .. لكى يدافع عن هذا الشعب بكل القوة وبكل الحق .. شعار الدولة .. العلم والايمان .. في الاستفتاء الأخير .. استفتينا الشعب على إعادة بناء الدولة .. ووافق الشعب على النقاط التسع .

[بالاستفتاء وضع الشعب وثيقة قيام الدولة]

ماحدث يمكن تفهم حقيقة او ابعاد الذى تم يوم ان وافق الشعب على هذا الاستفتاء .. الشعب بهذا الاستفتاء وضع وثيقة قيام الدولة وحدود كل السلطات فى النقط التسع .. واولها وأهمها أن الشرعية الدستورية قائمة على ثورتى ٢٣ يوليو و ١٥ مايو .. فى خمس نقاط محددة هسى .. إنتهاء مصر العربى حقيقة ومصير .. الالتزام بسياسة عدم الانحياز .. القضاء على الفساد الحزبى والاقطاع وتطهير الحياة السياسية .. الالتزام بنسبة الـ ٥٠٪ للعمل والفلاحين فى جميع التنظيمات .. الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .. الشرعية الدستورية فى الدستور الماضى وفى الاستفتاء الماضى فى التسع نقط اللى قال الشعب كلمته فيها .. بـ ١١ مليون صوت ضد ١٠ آلاف صوت وده رقم لازم أنكره ويثبت عندكم فى مضابطكم .. لان دى نتيجة الاستفتاء .. بـ ١١ مليون صوت .. إذن هذه إرادة الشعب .. إذن على جميع السلطات ان تلتزم بإرادة الشعب .

من هنا جاءت دعوتى لكم .. دعوتى فى مجلسكم الموقر اليوم .. نحن لانجتمع وحدنا .. وإنما السلطة التشريعية معنا السلطة التنفيذية .. معنا السلطة القضائية .. معنا ممثلو السلطة الرابعة وهم مجالس ادارات الصحف .

[دعوت جميع السلطات كى نلتزم جميعا بشعبنا]

دعوت لهذا الاجتماع لاننا ارسينا الاساس الصلب المتين . انتهينا منه خلاص
فى اجتماع السلطات وفى بدء مسيرة الحكم الوطنى كما بدأت كل دولة بنت بناء ضخما فى العالم اليوم . فى هذا اليوم قد دعوت جميع السلطات لكى نلتزم جميعا بشعبنا . نلتزم جميعا باهداف الشعب .. العبرة فى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

هذا هو السلوك الديمقراطي في التعديلات الدستورية الاخيرة وافقتم وافق مجلسكم الموقر على التعديلات وستعرض على الشعب إن شاء الله التي اخترنا فيها نظام تعدد الاحزاب كتعبير عن الديمقراطية السليمة . الى جانب قيام السلطة الرابعة ومشكوريين وافقتم على اقتراح تقدمت به احدى العضوات بشأن تجديد مدة رئيس الجمهورية . انا واضعها في الدستور اللي فات سنة ٧١ غلشان كفاية مستين على اي رئيس جمهورية . صنفوني لما اقول لكم النهاردة ان اجتماعي بكم اليوم واكمال اللمسات الاخيرة للحكم الوطني القوى الصلب على اسس ليست شعاعات وليست متاجرات وانما على اسس راسخة بشهادة العالم كله . صنفوني انا باعتبار اليوم اننى انجزت كل مايمكن ان يوجد انا فخور به وبكم . وبهذا المرحلة التي وصلنا اليها .

فاذا ما شئتم ارحموني اكون اسعد انسلن . انا شعرت .. يا اخوانى .. انا عارف مشاعركم تماما ومانيش بقولها ابدا وانا عندى شك ابدا . انا على ثقة منكم ومن مشاعركم ومن مشاعر شعبنا وانما اريد ان افتح صدرى لكم واقول لكم ان هذا الانجاز الذى تم اليوم نستطيع جميعا ان نفخر به على مدى الايام نحن لسنا نبدأ حكم وطنى راسخ و فقط ابدا . نحن صحفنا تاريخ ١٠٠ سنة . حققنا ارادة شعبنا حققنا الامة العربية رغما عنها كقوة سادسة في عالم اليوم تنتقل اليها ثروة العالم .

حققنا قواعد ثابتة لنولة مؤسسات ثابتة واروع من هذا كله ان العالم كله يعرف اليوم ويشهد اليوم بمصر لم تكن .. لم تمر هذه المسيرة في السنوات العشر الماضية بسهولة كما قلت لكم من اجل هذا اريد ان اضع امانكم ونحن في بدء مرحلة جديدة اريد ان اضع امامكم بعض السلبيات لكى نصلحها كما تعوبنا جميعا لتستمر المسيرة قوية ثابتة شامخة كما كان انا نكرت لكم انه في بعد ما توليت في ٧١ و ٧٢ ردالات احنا ورتنا ضمن ما ورتنا في بلدنا تقاليد الممارسة الحزبية والسياسية تقاليد عفنة متعفنة ايه هى التقاليد ، لم تكن اكثر من انه يقف اى واحد عايز يشتغل بالسياسة غلشان يشتم اللي في الحكم بس



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مجرد الشتيمة مجرد التجريح وانذفعوا في هذا انفعال رهيب وزاد الأمر سوء بعد سنة ١٩ قيل ١٩ يجب ان ننصف مصطفى كامل ومحمد فريد لأنه كانوا مثاليين كانوا متجربين . محمد فريد مات وهو من اغنى اغنياء مصر مات في المنفى من الفقر والمرض ولم تتحرك حكومة مصر لتأتى بجثمان محمد فريد وانما يتحرك تاجر من المنصورة .. الايام دى كانت الحكومات اللى بتقول على نفسها وطنية اتولت اللى هم الباشوات الزعماء ما جابوش محمد فريد في الحكم الوطنى علشان نعرف للفرق .. في حكمتنا الوطنى انا قلت كل من يتمسك ببلده فيلده يتمسك به وعلى نلك فان اى مصرى مهما كان مركزه يتوفى في الخارج تنقله الدولة على نفقتها لكى يدفن هنا في ارض مصر .

[الاميرة فوقية ماتت في سويسرا ودفنت في مصر]

.. هذا الكلام طبق على الكل .. اخيرا ولد من اولادنا الاقباط .. مات في سان فرانسيسكو في مظاهرة .. وجاء الى بورسعيد .. احضرته الدولة تمام .. زى الاميره .. ماسمعتوش عليها يمكن .. الاميرة فوقية بنت الملك فؤاد الكبيرة اللى هي اكبر من اولاده من نازلى .. خرجت من مصر ولم تعد اليها .. ماتت في سويسرا السنة الماضية فتحرو وصيتها لقوها طالسبه انها تدفن في مصر ابلغونى .. في الحال لتولت الدولة نقلها ودفنها في مدافن عائلتها في مصر مش بس الأموات .. لا .. الحكم الوطنى .. مش بس الأموات .. الاحياء .. اما والدته واحد من السياسيين القدامى واللى كان محروم من الجنسية وكان في الخارج وعليه حكم بالاعدام والحرمان من الجنسية لأنه شتم بلده .. وكان من نجوم العهد بتاع الملك وغيره .. اما والدته ارسلت لى جواب وقالت لى اننى انا بتأموت وأريد ان أشوف ابنى .. جاء ابنها .. وانشال حكم الاعدام .. ورجعت له الجنسية .. كل هذا تم في ثوانى .. وعاد لأمه قبل ان تموت . هذا حكم وطنى لايفرق ابدا بين مصرى ومصرى او مصرية ومصرية ماداموا لهم انتماء لبلدهم .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

للأسف بعد الحكم ائقال عليه زورا وبهتانا عهد
الاستقلال اللى جاء بعد ٢٨ فبراير زانت الحاله
الخلقية سوء .. الحماسة الديمقراطية لم تكن الا
خناقة .. بين سعد وعلى .. وبعدين سعد وشروت ..
وبعدين صلح ثانى .. سعد لم يقعد كثير سنة ٢٧
مات .. بعد سعد مشيت المركب .. انشأقلت

[النقراشى شخص له احترامه فى تاريخنا]

١٩٢٧ يخرج النقراشى من الناس اللى فى تاريخنا
حقيقة لايد ان يكون له احترامه لانه سبب انشأقاه من
الوفد كان انه كان بيقول بلاش الفساد
والمحسوبيات .. بس .. كل اللى قاله النقراشى بلاش
الفساد والمحسوبيات .. كلن كافى ان يفصل من
الوفد .. خرج وراءه احمد ماهر .

خرج وراءه احمد ماهر بعدها بشوية خرج مكرم
مشى الممارسة الديمقراطية وللأسف الى وقت قريب
وهنا فى هذه القاعة شهدت القاعة بعض من يريدون ان
يعودوا بالممارسة الديمقراطية الى مثل هذه القانورات
التي يجب ان تنتهى منها نهائيا .. شهدت هذه القاعة
الى وقت قريب .. اليوم كل هذا اصلحناه وانتهينا منه
ولكن بيبقى شىء واحد بيبقى ان نتحسس السليبيات
لكى نصلحها فى مسيرتنا اللى احنا فى طريقنا النهاره
لانه الهدف النهاره لم يعد مزايدات بقى .. احكام
عرفية لغيناها .. ارضنا عادت .. مكانة مصر فى
السماء .

قرارانا بايينا .. مصيرنا فى ايننا .. مافيش عندنا
وقت نضيقه فى الممارسة القديمة .

[بناء رخاء مصر هو الممارسة الجديدة]

الممارسة الجديدة هى بناء رخاء مصر .. بناء
الرخاء لكل مواطن ومواطنة فى مصر .. بناء بيت
لاسرة سعيدة فى مصر .. لكل ولد وبنت من اولادنا

وبناتنا مش الجيل بس والاجيال المقبلة ايضا .. هى
دى الممارسة السليمة اللي فى العالم كله ولا تقبلوا غير
هذه الممارسة .. ارفضوا عمليات الاتجار فى
الشعاعات فليس لدينا وقت لهذا .. ولكن تعالوا نضع
لبنا البناء لنترفع به .. انا حدثتكم وقلت لكم ان فى
سنة ٧١ شفت ردالات مع انى الغيت الحراسات
بالنسبة للشيوخيين دا امر مش تمام .. ليه لان هو
دا .. انتوا عارفين ان الشيوخيين تغلفوا كانوا فى
الفترة الاخيرة من حكم عبد الناصر تغلفوا الى جميع
اجهزة الدولة وبالذات الاجهزة اللي لها تاثير اى
الصحافة والثقافة والاعلام والتلفزيون .. كل هذه
الاماكن سيطر فيها الشيوخيون .. التنظيم الواحد
وهو الاتحاد الاشتراكي تسربوا الى قيادته .. طبعا
الغاء الحراسات يتعبهم .. ليه لان دى هى اللي كانوا
بيربعوا بها الناس وبيهدوا به الناس وبيفرضوا بها
ارادتهم وسيطرتهم .. نتيجة هذا القرار اللي انا
اخضتته فى ٢٠ ديسمبر سنة ٧٠ انه بدأت ردالات
شيوعية .. ومضت ٧١ طبعا كلكم تذكرون اللي حصل
فى الجامعة فى اكتوبر ٧١ والطلبة والشيوخيين ويتوسع
الجامعة واحتلال المجلس الاعلى للجامعات القاعة
بتاعته ومحاولة تنظيم المظاهرات وبقى الشعاعات
التصفوية الانهزامية .. اللي اللي .. كل هذا ..

ما ادتتش له اعتبار لان انا عايز اقول لكم
حاجة .. مس احنا اليوم اكملنا البناء ؟ .. اكملناه
على اروع ما يقوم بناء اى دولة ديمقراطية .. بس
احنا اصل لان احنا سبعة الاف سنة .. النهاردة
احنا نستطيع نرفع راسنا مع انجلترا .. مع
امريكا .. مع ديمقراطيات الغرب .. كلها : فرنسا ..
المانيا .. نرفع راسنا فوق .. لاننا ديمقراطية زيهم
بس عمرنا سبعة الاف سنة . اريد ان اقول لكم انه
برغم كل هذه الرذالات بحمد الله الشعب والقاعدة
العريضة من شعبنا كانت واعية وثابتة ..
ومتجاوبة .. ومن اجل هذا استطعنا ان نتغلب على
كل هذه السخافات .. وكنت فى هذا لان خصوصا
بعدها الغيت .. بعد مراكز القوى فى ١٩٧١ .. لا يمكن
ابدا .. انا عودتكم وعودت شعبنا ان اقول شئ
وارجع فيه .. اغلقت المعتقلات ١٩٧١ .. اغلقت ..

أبدا لن تعود .. برغم ان كل هؤلاء كانوا يستأهلوا
واضعهم امام الشعب وأقول يا شعب أنا حطيت بول
للسبب الفلانى لأن أنا كنت بأجهز للمعركة .. كان
حيف الشعب نفسه .. لكن أبدا كما عودت شعينا
وكما عوبتكم لن نعود في قرار أبدا .. الا للأحسن مش
للاسوء .. تحملت سنة ١٩٧١ وبت سنة ١٩٧٢ ومن
يناير ١٩٧٢ .. ما هو كان الموسم كان دخول
الجامعة .. ويصل للقمة في يناير .. دخول الجامعة في
أكتوبر ويناير يصل للقمة بقة .. الرزالات .. فوجنت
بانه مع بدء ١٩٧٢ .. مش بس الشيوعيين .. واللى
بيقولوا على نفسهم ناصريين .. والرجعيين .. كل
الكلام اللى انتسم عارفينه .. بول .. لا ده طلع ليه
حاجة جديدة اسمها الفتنة الطائفية .. وبدات في
اسكندرية .. زى ما قلت لكم بحمد الله وبارادة هذا
الشعب من اول نقيفة توليت فيها ..

[تأييد الشعب لى] [هو أساس قوتى]

وأنا أحمد الله على ما أحسه من شعبى في تأييد كل
ما أخطوه هذا التأييد هو أساس قوتى . هو أساس
سلطتى .. أنا لم الجأ الى احكام عرفية .. لم الجأ
الى اعتقالات .. لم الجأ الى ضرب مع انه جت اوقات
كان لازم اضرب .. ليه .. لانه ده أنا بأعد للمعركة
اللى هية مصير هذا الشعب .. كيف اترك لعبث ان
يستمر .. أبدا .. لثقتى الكاملة زى ما أنا واقف
قدامكم النهاردة .. لثقتى الكاملة اننى بحمد الله
وبارادة هذا الشعب أقف دائما على أرض صلبة
وأجهت الكلام ده .. لكن استغربت ليه الفتنة
الطائفية ؟ .. ليه ؟ بدات في يناير زى ما قلت لكم
١٩٧٢ على ما وصلنا للصيف .. أنا ما أخدش
اجراءات خالص على ما وصلنا للصيف كانت انتشرت
غريبة .. وبعدين كنت أقول لمسوح اتصل بالقيادات
اللى في الكنيسة وقول لهم الكلام ده عيب .. ويتصل
بهم .. بدل ما الأمور تهدأ لاه .. الاقى الأمور ملشوية
الى تصعيد .. غريبة .. جه الصيف صيف ١٩٧٢ ..
أنا اللى يشغلنى في كل هذا .. المعركة .. لأن المعركة

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

هسى مصير مصر .. واللى لما علمناها فى ١٩٧٣ لم
نجنى ثمارها وننتهى نهائيا الا فى سنة ١٩٨٠ لما
خلصنا كل ده وحطيناه وانا بقه وبالوقت بنبتدى
البناء ..

... فدى عاوزه وقت مش المعركة بس دا المعركة وما
بعد المعركة . ده اللى بيعتبنى مش اقوم لما طلعت
الفتنة الطائفية وبعدين انا غير متعصب . معروف
عنى هذا يعنى لو ان الحاكم متعصب كان يبقى فيه
امكانية ان يكون فيه رد فعل - لا - ابدا انا غير
متعصب . انا فى وفاة البطريرك كيرلس وضد كل من
كانوا حولى رحى وعزيت لانى اجل هذا الرجل رحمه
الله وحاقول لكم ليه لانه لن الاوان انتسوا وابنائى
الاقباط فى مصر كلهم والشعب كله يعرف الحقيقة
كاملة غير منقوصة . انا اجل هذا الرجل الله يرحمه ،
توفى فى مستشفى ولايتسى على طول . ضد كل اراء
المحيطين بى . انا رحى البطريركيه وعزيت وينكر
ابنائنا المطارنة اللى كانوا موجودين وكانوا جميعا
موجودين هناك لما رحى عزيت ينكروا وانا باقولها
امام الشعب واسام العالم كله انى قلت ليهم انا
باوصيكم وصية واحدة حسبوا على وحسنتكم على
وحدة الكنيسة ينكروا هذا . استغربت . غريبة . ايه
وبعدين مصر مش بلد الفتن الطائفية ما احناش لبنان
محناش البلاد العربية حتى سوريا فيها شيعة وسنة
ومارون وكاثوليك وارثونكس يعنى فيها مع ان سوريا
كلها ٦ مليون ابدا مصر مش بلد التفرقة العنصرية
ابدا عبر كله . ليه كده ! جاء صيف ٧٢ واللى لنا
ملاحظة تصعيد

طيب انا بابعث ممدوح سالم وبيتصل وبيوعى ولكن
هناك تصعيد متعمد قمت قلت مش دى معركتى
النهاردة . معركتى اليوم انا با حضر معركة المصير
اللى بدونها اللى هيه اكتوبر بدونها مكناش حنقصر
نستعيد ثقتنا بنفسنا ولا نبني بنائنا ولا حيكون لنا
وجود كشعب . فصلت دى قلت لا خلى دى على جنب
لكن لما لقيتها انتشرت تذكروا حضر اتكم انه فى هذه
القاعة وفى صيف ٧٢ تقدمت لكم بقانون باسم قانون
الوحدة الوطنية . هذا القانون لم يطبق الى اليوم ليه
انا كنت قاصد منه انه باقول للفتنة الطائفية سواء



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المتهوسين من الاقباط او المتهوسين من المسلمين
باتول لهم اختشوا عيب .
وعملت قانون الوحدة الوطنية لانه ما هو كان
البديل ان انا افتح المعتقل علشان كل واحد يقف لان
دى مصلحة مصر النهارده من مصلحتى .. انا مش
عايز المسألة مش كرسى الحكم بالنسبة لى المسألة
مصر .. عملت القانون لعله يردع ماردعش . جيت
القانون كان فى صيف ٧٢ جاءت الجامعات فى اكتوبر
٧٢ وبدا بقى التصعيد ماشى من اول ٧٢ انما بدأ فى
اكتوبر ٧٢ يتطور ليه بقى .

[فى صيف ٧٢ طردت وزير الحربية]

فى صيف ٧٢ كما تذكرون طردت الخبراء السوفييت
فى يوليو ويشاء الله ان لجى فى اكتوبر واسأل عن
القوات المسلحة الاقوى وزير الحربية اخطأ خطأ يصل
الى حد الخيانة انه ترك مواقعنا مكشوفه امام
الاسرائيليين على قناة السويس فطردته من منصبه فى
اكتوبر ففى اكتوبر ٧٢ ، طردت وزير الحربية ومش
قادر اقول طردته ليه لانه لو سمعنى بيان كان يقدر
يخش الضفه الغربية عندى موقف مصر مكشوف لان
وزير الحربية خائن فعلا ساقه للجبن وصل به الى
الخيانة بقى .. وجبت احمد اسماعيل الله يرحمه
قلت له يا احمد ابنى الخط الدفاعى بسرعة ورجع
الخط الدفاعى السليم بتاعنا اللى هو كان اسمه
الخطه ٢٠٠ رجعها وادبنى خير الكلام ده وواخر
اكتوبر الجامعة بقى فى اوج الانفعال الشيوعيين
والمظاهرات والدرجات والخطب الفتنة الطائفية فى
اوج الاوج مع نول .. بيكلمونى ايامها ببسألونى
بعض اخواننا السياسيين وبعض الصحفيين قلت لهم
لا لا يعنى اولاً اوقف الخط الدفاعى اما الجامعة ،
الفتنة الطائفية ده كله كلام فارغ ده بخلصه ها
بيخش منى حاجه لكن قبله الخط الدفاعى وفعلا
صدقوا ويصدقنى الشعب انه من وواخر اكتوبر الى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

واخر نوفمبر ونصف ديسمبر مانتش نوم طبيعى
لانه منتظر بين لحظة والثانية التليفون المرى اللى
جنبى يضرب ويقولوا لى اليهود دخلوا عدوا الضفة
الغربية .

لان اصله الخط مكشوف .. ما نمتش شهر ونص
لغاية ما الله يرجمه أحمد اسماعيل ضرب لى وقال
تمام الخطة الدفاعية تمام .. طيب يا اسماعيل خد
عشرين مليون جنبه كملن اهم واعمل تحذيرات
الهجوم بالمره مع الخطة الدفاعية .. عندئذ ابتديت
التفت للفتنة الطائفية والشيعوية والكلام ده كله ..
جيت بالنسبة للطلبة ما فتحتش المعتقلات ومش
بس الطلبة بقى .. المرة دى لان وزير الحربية اللى
انطرد ده كان يمين .. فبقى اليسار الشيوعيين
واليمين اللى همه بيحلموا ان يكون لهم نور برضه
انضوا على بعض وده اللى خلانى فى مجلسكم هنا
وعلى هذه المنصة جيت فى ديسمبر ٧٢ وقلت فشل
اليمين واليسار مع بعض هنا هه .. راجعوا خطبتي
هنا .. وقلت هنا فى الخطبة دى انى ان اسمح من
الليلة يومها وكانت كلمة لن اسمح من الليلة دى
الاشارة لمنوح ان يمسك الناس نول يوديهم النيابة
مش المعتقل .. وقد كان .. وفعلا بعثاهم الى
النيابة .. ده بالنسبة لليمين واليسار وللرزالات ..
فاضل الفتنة الطائفية .. التصعيد ..

حصل حاجة فى هذا الوقت كتب صحفى اجنبى
مراسل صحيفة الجارديان .. كتب ثلاث مقالات فى
ديسمبر خلاصتها ان مصر انتهت بطرد الخبراء
السوفيت فى الصيف .. ما كانوا مطرودين فى الصيف
قبل ديسمبر ده بخروج الخبراء السوفيت الرئيس
السادات رجليه معلقة فى الهواء .. مصر انتهت ..
مصر لن تحارب .. نظام مصر خلاص فى طريقه الى الزوال .
المهم .. واكررها للحقيقة انه كان يشارك رأى هذا
المراسل الاجنبى اللى نشر الثلاث مقالات فى
الجارديان البريطانية .. واهه المنشور ده مثبت
تاريخيا لانه موجود .. كان يشتركه جزء من صحفى
مصر - بعضهم قال هذا .. بعضهم جالى فى يوم
وكان انهيار وقال .. مش انهيار لا توهان وقال الدنيا

راحت خلاص .. للأسف زى ماباحكى لكم يظهر
 بيتصوروا ان الخارج يمكن ممكن يشكل لنا احنا
 حياتنا .. انكتب الكلام ده بره .. اه .. وطبعاً اللي
 كتبه مراسل الجارديان فى القاهرة اللي كتب هذا
 واخده من الصحفيين المصريين .. للأسف .. ده
 السبب اللي خلانى بعد .. فى شهر يناير .. اى الكلام
 ده فى ديسمبر .. فى يناير وبيت ١٢٠ صحفى الى
 الاستعلامات ولو تكرر الامر* .. انا بأعلنها ويقولها
 عشان يسمعها الكل .. لو تكرر هذا او لو عاد التاريخ
 لفعلت ما فعلت ولنا غير نادم على هذا .. انا ما
 قطعتش عيشهم ولا مسويتهموش مؤسسات
 الدواجن .. انا وبيتهم الاستعلامات زى ما اصدرت
 بالضبط وطلبت منكم قانون الوحدة الوطنية ..
 كلمة .. عيب .. عيب يا صحفيين مصر عيب .. زى ما
 قلت للمتوسين من الاقباط والمسلمين فى الصيف
 عيب بقانون الوحدة الوطنية .. بأقول للصحفيين فى
 يناير ٧٣ عيب يا صحفيين مصر .. المراسل ده لما
 كتب الثلاث مقالات فى الجارديان وطلعوا وان مصر
 انتهت خلاص .. النيويورك تايمز فى امريكا وفى يناير
 .. ٧٣ بعدها بشهر تلقفته وكتب فيها ثلاث مقالات ايضاً .
 وأرجو من المجلس ان يجيب الجارديان فى ديسمبر
 والنيويورك تايمز فى ديسمبر ٧٢ ويناير ٧٣ عشان
 يبقى دا تاريخ مصر موجود عنكم .. الشيء الغريب
 والمؤسف انه كل دا بيتقال وبيتكتب والفتنة الطائفية
 بتتصعد .. غريبة .. بعد ما اسماعيل ما كلمنى على
 الموقف النفاعى اتجهت رحى الى الازهر زرت مجمع
 البحوث .. ورحت للبطريك .. فى الازهر تكلمت مع
 اخواننا العلماء وان مصر فوق كل شىء .

[طلبوا ٣٥ كنيسة] [قلت لا خمسين]

وفى البطريركية نفس الشيء .. ولما سألت فى
 البطريركية ما هى المشكلة قالوا المشكلة كنائس قلت
 لهم كم كنيسة عايزين قالوا ٣٠ .. ٣٥ .. قلت لهم
 لا .. خمسين [٥٠] .. خمسين وكل مابنى قبل تلك
 بدون تصريح يعتبر مصرح به .. ابيت الكلام دا لوزير



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الداخلية ممنوح سالم .. وقتها وراح أكد هذا الكلام
وتغذه .. انتهت ونهبت انا في البطريركية وقلت انه
عيب اياكم ان تعونوا الى هذا ليه .. لأن المعنى اللي
وراها سيء قوى .. المعنى اللي وراها ان مصر في
محنة وفرصة لبعض القيادات المسيحية الجيدة تريد
ان تجعل من الكنيسة سلطة في الدولة وهنا ابدا
اسف ، الكلام دا كان في القرون الوسطى ايام صراع
الكنيسة مع السلطة الزمنية .. في تاريخنا احنا لم
يحدث هذا ...

[لم احزن على احد كما حزنت على كيرلس]

هنا باعود الى كيرلس الله يرحمه انتم عارفين
رحمت عزيز وحزنت على كيرلس كما لم احزن على
احد ليه ؟ .. في الستينيات وكان كيرلس هو البطررك
ارانت نول الغرب وهى تصارع عبد الناصر ان تستخدم
الدين في صراعها ضد عبد الناصر وهنا انتم سمعتموني .

[لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة]

انا باقول انه لا سياسة في الدين ولا دين في
السياسة .. دا على المسلمين وعلى المسيحيين
وبماكره مرة ثانية لا سياسة في الدين ولا دين في
السياسة .. ليه ؟

ارادوا يضرخوا عبد الناصر في الستينيات وكيرلس
بطرك وقام تخطيط اشتركت فيه هيئة اجنبية وتمويل
لقيام فتنة طائفية . الاقباط يقوموا ضد بلدهم بهدف
ان تنشأ دولة للاقباط في مصر وتكون عاصمتها
اسيوط ينتقل لها الاقباط كلهم ويكونوا دولتهم جوه
مصر .. اسس التخطيط جاء زى ما قلت عايزين
يضرخوا عبد الناصر واستغلال الدين في السياسة امر
خطير ليه لان الدين يتعلق بمشاعرنا كلنا واحنا شعب
متدين مسلمين ام اقباط متدينين كلنا .. المخطط كان

موجود .. كيرلس .. رحمه الله سافر الحبشة وعلم بالمخطط ما قالوش له عليه في الأول لان عارفينه كان كيرلس علم بالمخطط بالنص .. ساعة ما علم قال لهم رجعوني بلدى مع ان الحبشة انتم عارفين الحبشة من ناحية الدين كان لغاية قريب جدا بيعين لها المطران بتاعها شأنه شأن المطرنة اللي بيتعينوا في مصر .. تعرفوا كيرلس لما عرف قال ايه .. على ما بيكملوا له الحكاية قال بس .. رجعوني بلدى مصر .. رجع على مصر راح تقابل مع عبد الناصر وماقلش له كلمة ابدا .. قال لعبد الناصر احنا عليزين كناش عبيد الناصر قال له الله .. بس ما تكلمش لا قالها لحد ولا حكاش بها لانسان لانه جاء هنا ووالد للفتنة .. الطائفة .

وايه المرة دى بقة تصعيد غريب انه مظاهرات تقوم في الأمم المتحدة وأنا في كامب بيفيد يقوم بها اقباط من المهاجرين ويهتفوا بحقوق الانسان أمام الأمم المتحدة لأن مصر لا يتمتع فيها الاقباط بحقوق الانسان .. وقامت فعلا في كل مرة يعنى ببشكك .. بس زى ما حكيت لكم والله منذ توليت الى هذه اللحظة والى ان اترك بارانكم وبارادة هذا الشعب هذا المكان لن أقف أبدا الا على أرض صلبة أبدا .. أبدا .. أبدا .. ان ماكنش شعبى ورايا طيب حاقعد ليه . طالما انا قاعد لو فهموا ومن سنة ٧٢ لو فهموا كانوا ربحوا نفسهم هم وغيرهم من السياسيين بتوعنا القدامى والانتهازيين والصفوة ، الجماعة اياهم اللي بيطلعوا في لندن ويشتموا في مصر ويشتموا في ويكتبوا في الصحف كل ده كلام فارغ ده مش جيهزنى ابدا عندى من شعبى ما يجعلنى ابص للحاجات دى من فسوق ولا حاجة ابدا اطلاقا ايه اللى بيركب نماغهم ، ٧٨ مصر خلاص . ايوه .. طيب يطلعوا الاقباط بقى المهاجرين ويمشوا ادم الأمم المتحدة ويعملوا مظاهرات اسم البيت الابيض . لأن الاقباط مثلهم مش حقوق الانسان في مصر ، وتلغرافات للرئيس كارتر .. ليه .. ليه تعمل لمصر كده .. لمصلحة مين ؟ يومها قبل ما اطلع قلت طيب هو كده الامر طيب خلوا المظاهرات تمشى ونشوف ايه اللى حيحصل



تم اتفاق كامب ديفيد سكتت الفتنة شوية . نزل التصعيد لكن موجودة في البلد لغاية ما سافرت انا اخيرا السنة دى ودى بقه بلغت القمة بقه . التصعيد مشى ل فوق واقرر امامكم وامام ابنائى وبناتى من الشعب القبطى . وابنائى وبناتى من المسلمين ان المسئولين عن فتنة ٧٢ وما بعدها الى هذه اللحظة . مستمرين في عملهم . وهم قيادات في الكنيسة للأسف . قبل ما امشى بقى واسافر الدور ده وانا رايع اقبال كارتر في ابريل . انتم عارفين انه اتحدد لسفرى يوم الاثنين اللى كان شم النسيم . وانتم عارفين ان الاحد اللى قبل شم النسيم عيد . اللى هو عيد الفصح . المرة دى التخطيط التصعيد كان غريب يظهر بقى بيستعجلوا بيستعجلوا العملية

طلبت من مجلس الشعب تشكيل لجنة لتقصي الحقائق

ايام ٧٢ قالوا حريق كنيسة الخانكة . ايامها بعث وقلت لهم روحوا شوفوا . وكلفت هنا المجلس . وبعث لمجلس الشعب . بامجلس شكل لجنة تقصي حقائق فشكل المجلس لجنة كان فيها مسلمين واقباط وقلت لهم روحوا الخانكة واذا كانت فيها كنيسة اتحرقت سابنيها على حساب الدولة . اذا ما كانش اتحرقت قولوا لى وانا عارف ايه اللى فيها . وانا حبيت ان لجنة تقصي الحقائق وفيها اقباط تيجي تقول في مجلس الشعب ويسمعها الشعب يقوم الناس يرتدعوا شوية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وجت اللجنة وقالت ابدا مافيش كنيسة دم في ارض
تملكها المطرانية وه ليها شوية نكك وده كان اسلوب
بيتبغوه زمان علشان يتحايلاوا على بناء الكنائس انه
يحطوا نكك ويصله ا مرة واثنين دى بقت كنيسة طيب
يله يروحوا قاييمين بالجدران علشان هدم الكنيسة ده
حكاية يعنى خطرة جدا فيروحوا قاييمين بالجدران
ويعملوها من تحت نقن الحكومة .. طيب انتم
محتاجين من تحت نقن حاجة معايا ليه لانه لما
بتقولولى ٣٠ ، ٣٥ قلت لا ٥٠ وما اتعمل سرا خلاص
له تصريح خلاص انتهى كنيسة الخانكة تلتغرافات
تجيني من كندا من امريكا من استراليا كلها طعن في
مصر وطعن في شعب مصر علشان الاقباط ايه الكلام
ده العيب ده كنيسة الخانكة ماكانش في كنيسة في
الخانكة قبل ما اطلع الدور ده بقى ابريل الشهر اللي
قبل اللي فات شىء غريب الخانكة دى خلصنا منها ٧٢
وفي لجنة تقصى حقائق الشعب سمعها ومجلسكم هنا
ناقشها واعلنت ايه اللي رجعتها تانى كنيسة الخانكة
تلتغرافات من كندا تلتغرافات من امريكا تلتغرافات من
استراليا اضطهاد الاقباط في مصر ، اضطهاد وبعدين
زى ماقلت لكم مسافر يوم الاثنين الأحد عيد وعيد
كبير لانه عيد الفصح بتاع المسيح امعانا في المخطط
قرار بعدم الصلاة في العيد وعدم استقبال مندوبين
الحكومة ليه لانه في اضطهاد للاقباط في مصر .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التصعيد ماشى ومعمول نروته يوم ماكون في الولايات المتحدة تتوزع منشورات وتطلع مظاهرات امام البيت الأبيض امام الأمم المتحدة وأنا في أمريكا زى ٧٨ بتاعت كامب دافيد ليه شوقوا بقه القرار بتاع الصلاة كان حيثياته إيه حيثيات القرار بتاع منع الاحتفال بالعيد وبه أمر عندهم خطير احنا عندنا كمسلمين ما يستطعش زعيم بينى أن يلغى احتفال عيد أبدا لكن عندهم الاحتفال ده خطير .. ولما يلغى ده شىء رهيب اتبارى المطلوب أن العالم يحصل فيه رجة .. فقبل ما سافر بثلاث أيام لما لقيت أن راديو لندن وراديو أمريكا حكى القصة والقرار قلت لرئيس الوزراء الدكتور مصطفى قلت له لا استنى أقف استنى لما يكمل المخطط كله وقف مصطفى قلت لا لا .. ليه لأنه حيثيات القرار ، القرار اللي مش هوصفه الا بعد ما نسمع حيثياته علشان نحكم جميعا ويسمعوه اولادى وبناتى من الشعب المصرى .. الحملة زى ما أنا قلت كان مرسوم لها أنه يصل الى أمريكا وهو في القمة المنشورات بتتوزع قدام البليزهاوس ومظاهرة في الشارع قدام بيت الضيافة اللي أنا نازل فيه ومظاهرة امام البيت الأبيض ومظاهرة امام الأمم المتحدة وبتتوزع المنشورات . وقد كان ويتحجز نصف صفحة في الواشنطن بوست وقد كلن كل ده عرفته قبل مسافر من هنا وعثمان كده قلت لرئيس الوزراء لا استنى لأن الموضوع بعيد والموضوع مخطط كبير .. تعالى أما يوصل مادام راديو أمريكا وصوت لندن قالوه ده مطلوب كده واللى بلغوه لهم أنا عارف مين اللي بلغوه لهم هذا الكلام علشان يخوفونا وعثمان نجري . وعثمان اجري عند كارتر وأقول له أبدا والله .. وادافع عن نفسى .

(تصليق حاد)

حيثيات القرار اللي صدر واللى قالتها القيادة اللي اصدرت هذا القرار للاقباط كتبوا في المنشور ده اللي اتوزع يوم وصولي ..

[المنشور كان أمامي] [قبل ما اسافر أمريكا]

قبل ما اسافر كان عندنا خبر بيه . والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء أعلنهم بهذا .. عندنا خبر بيه .. المنشور يقول ايه يقول الكلام اللي وضعه المسؤولين اللي اتخذوا القرار بعدم الصلاة علشان بناء حكاية العالم ضد مصر وضد أنور السادات وضد الاسلام .. مفروض انه ده كله يصل الى القمة وانا هناك .. المنشور يقول ايه .. المسلمون المغضبون يضطهدون الأقباط في مصر .. سبع بنود .

اقباط مصر يقتلوا وتحرق كنائسهم وتضرب بالقنابل .. وده في الحد الأول من الحيثيات اللي اتخذ قرار الصلاة والتصعيد ومحاولة الضغط براديو أمريكا وراديو لندن وكارتر والمنشورات والكلام ده كله . الكلام ده صادر اننى في ابريل في مجلسكم الموقر هنا تذكرون في يناير لما جيت وقلت باسمكم انا باحبي وزير الداخلية لانه في عيد الاقباط في ٧ يناير فرضت الدولة حراسة كاملة على جميع كنائس الاقباط .. من غير مانقول لا للقيادة الجديدة ولا لاي انسان .. لأن دى مسئولية النولة .. الكلام ده قلته لكم هنا في يناير ٨٠ بعدها بشهرين عشان يداروا القرار اللي اتعمل والفضيحة .. الحيثيات ايه .. ويقولوا لاقباط مصر ايه .. ويقول للعالم لمسيحيي العالم ايه .. اللي عايزين يهجومهم .. يقولوا لهم انه الاقباط في مصر بيقتلوا ويتضرب كنائسهم .

[شكر وزير الداخلية] [على مسمع من الشعب]

وماقالوش انه في يناير على مسمع من اقباط مصر كلهم ولادى .. رجالة وستات سمعوني باشكر وزير الداخلية امامكم وامام شعب مصر علشان قيامه بواجبه من غير مايقول لحد .

النقطة الثانية : الفتيات المسيحيات يخطفن ويعتدى عليهن ويجبرن على تغيير دينتهن الى الاسلام بطرق بربرية . النقطة دى برضه يقولها كتبرير لقرار منع الصلاة . وزير الداخلية جه عنكم فى المجلس وحكى القصة .. هو كل ولد ما يحب بنت ويعملوا لهم بتاع ويهربوا مع بعض تبقى الاسلام والمسيحية !؟
(تصفيق حاد)

ماهى الحكاية طلعت كده ولد بيحب بنت ويعدين قالوا لا به خطفهاوده .. وجه وزير الداخلية جابهم وجاب واحد من اخواننا هنا الاقباط سمع .. بيقروا بيخطفوا ويعتدى عليهم ويتحولوا .. الكلام ده لمن ؟ لمسيحيى العالم وللرئيس كارتر وللأمم المتحدة

ثلاثة : القسس والطلبة والعمال يعذبوا ويقتلوا .. انتم عارفين حكاية اسكندرية وى اسسيوط والمنيا حواث جرت ويتجرى وحتجرى لانها حواث فرسية وكله بيتحل والنولة قائمة بكليل انه ما طلبش حد منها تحرس كنائس المسيحيين يوم ٧ يناير فحمتها من غير ما حد يدري .. الاقباط يتعرضون لاتهامات وللشتائم واتهام بالكفر والهجوم على طول البلاد وعرضها .. على طول البلاد فى مصر وعرضها .. كان عندى .. الكلام اللى انا بأحكيه ده انا حكيتيه لأولادى النواب الاقباط اللى قاعدين معانا وسامعينه .. بس انا بأحكيه تانى علشان الشعب القبطى .. شعبي انا .. يسمعه كله ويعرف الحقيقة . اللى مضطهدين فى طول البلاد وعرضها كان عندى رجل فاضل من ابنائى الاقباط فى ميت ابوالكوم وبيسألنى على بنى ميت ابوالكوم الجديدة .. ميت ابوالكوم الجديدة انتم عارفين انا بنيتها .. بأبنيتها بلوقتى يعنى .. من رينا رزقه واسع وبعث لى مليون دولار اعمل بيها ايه .. يابنى .. فكزت فى الأول اشترى الأرض اللى فى زمام ميت ابوالكوم وأملكها للناس .. انا عايز اعمل لبلدى حاجة .. رجعت لقيت الحطة اللى انا اتولدت فيها اسمها درب الجامع .

انا عايز اعمل لبلدى حاجة .. رجعت لقيت الحطة اللى انا اتولدت فيها اسمها درب الجامع ويمكن سمعتونى باقول دى تحت خط الشمس وتحت خط

الحياة .. قلت لاده انا اعمل لكل واحد بيت احسن
وكمان حكاية الارض دى حانتتفهم غلط .. لان
بالمليون دولار حاقدر اشترى مساحات مش حاقدر
اشترى كل الارض لكن حانتتفهم غلط .. تعرفوا
ليه .. لان اغلبية زمام ميت ابو الكوم ملك للاقباط ..
دا اللى فى طول البلاد وعرضها ودى بلد رئيس
الجمهورية .. اللى باقول هذا .. قمت قلت بسل ما
تتفهم لا انا باعمل وفعلا سعدت ان باعمل لكل واحد
فيلا احسن ما بيبنيها اى حد النهاره فى المدينة .. كل
واحد لوقتى بياخذ فيلا وطاقة شمسية ومياه سخنة
وباردة وشيء مملكة هناك فى ميت ابو الكوم الحمد
لله .. (تصفيق) .. انا باسم اولادى الاقباط هذا
لانه كان عندى الرجل الفاضل زى ما باقول لكم بيقول
لى مش تخليهم يشتركو فى الدفع .. فى البنا علشان
يبقى لهم قلت له يشتركو ايه دا لازم يملكو شيء قلت
له لعلمك اغلبية الاطيان هنا ملك الاقباط وبنول
بيشتغلوا هناك وعادى امر عادى ساجدش قال فيه
حاجة ..

لا .. امام العالم تقول ان الاقباط يتعرضوا للاهانات
وكذا وكذا على طول البلاد وعرضها ..

الرابعة .. الخامسة .. فى كل هذه الحوادث فان
الحكومة المصرية لم تأخذ اى اجراء ضد هؤلاء الفتنة
والمهاجمين .. لكل هذا ما خستش الحكومة اى
اجراءات ولا جاء وزير الداخلية عندهم .. حكوا
والتيابة راحت حقت حكى القصة ايه والكلام ايه ده
كله ان التيابة راحت وكل شيء ماشى ..

البند اللى بعده : نحن ننادى الضمير العالمى لكى
يساعد فى وقف المذابح لـ ٨ ملايين من المسيحيين فى
العالم .. فى مصر .. مصر ارضهم بينادوا ضمير
العالم كله يلحق .. الاخيرة بس دى بقى يظهر لقوا ان
الكذبة كبرت ومش حاتصدق فيقوموا يناقضوا
نفسهم .. يقولوا الحكومة لم تأخذ اجراء اخر يقوم
البند الاخرانى يقول الاجراءات اللى اتخذتها الحكومة
غير كافية .. طلب ما انتم قلتتم فى الاول ان الحكومة
ساييه اهى اللى قبلها .. اللى قبل اللى قبلها اللى هى
سنة In All this incidents الحكومة المصرية لم
تتخذ قط اجراء had never taken action لم

تتخذ قط ده نمرة ٦ .. في نمرة ٨ يقولوا لا الاجراءات بتاعة الحكومة غير كافية وبعدين في الختام نحن نطلب معونتك الاخلاقية بان تكتب الى عضو السنن وعضو الكونجرس لاتخاذ اجراء .. عضو السنن والكونجرس في امريكا حايثخنوا اجراء في مصر .. وطبعاً للرئيس كارتر وأنا بأودع هذا لكم .. هذا الكلام .. طبع بأوامر القيادة في مصر .. ولدينا صورة منه قبل ان أسافر الى امريكا .. وعلشان أقطع الشك باليقين استنيت لما وصلت ولقيتها اتوزعت وأنا عندي الصورة هذا الكلام أنا بأودعه مكتب المجلس كوثيقة لأنه فيه وثائق اخرى حاودعها .. أنا بأوصف اللي جرى ده إيه .. ليه لما حد يكون له اى شكوى يصعد الامور وبعدين يهجم على بلده ويستجدي مساعدة الاجانب على بلده .. ويبستعدى إيه .. ببستعدى المسيحيين على المسلمين في مصر ليه ؟ مسيحيو العالم .. ليه ؟ ما انتم عارفين والله مسيحيو العالم ما بقدرنا يغيروا حاجة في مصر . لان الامر امر الشعب المصرى .. أنا بأوصف هذا بكلمة واحدة اسمها الابتزاز .. بقية المخطط اللي ماشى احب اعرضه عليكم .. الجماعة بول عقدوا الاجتماع لدراسة دعوة المجمع المقدس الى اجتماع سريع للاحتجاج على إصدار مجلس الشعب للمادة الثانية من الدستور ودعوة الناخبين الاقباط الى عدم التصويت بنعم على تعديل الدستور .. ويعين امام معارضة البعض من ابنائى الاقباط تعذر الانتظار الى ما بعد خطاب الرئيس في ١٤ مايو .. يجرى الان العمل على صياغة قرار يقول .. انه تلقى المجلس المقدس تساؤلات كثيرة من الاقباط في أنحاء الجمهورية حول موقفكم من التغييرات الجديدة في الدستور التى اقرها مجلس الشعب وبخاصة التى تمس النواحي الدينية والنص صراحة على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .. ده صياغة بتعد قد تكون دى .. قد تكون صياغة غيرها انما هو المعنى الاساسى وأنا بأقولها وأنا مطمئن ليه ؟ لأنه مش بس إحنا كان عندينا اللي حيتعمل في امريكا او من قبلها وقلناه .. لا .. حصل انه في الفترة الماضية ابنائى النواب الاقباط هنا دخلتهم في العملية معاليا واشركتهم في

علاج هذه الامور بأن بقيت اوفيههم اول بأول
بالمعلومات اللى تيجى للحزب .. وبعثت لابنائى
الاقباط .. النواب اللى هنا .. بعثت لهم تقيمين
حزبيين صادقين من الحزب الوطنى الديمقراطى
ورزعا على اعضاء المكتب السياسى للحزب والنواب
الاقباط فقط .. ليه علشان يتدلركوا الاموز قبل ما
تسوء ..

[أبناءى النواب الاقباط] [كان لهم دور مشكور]

وفعلا ابنائى النواب هنا كانوا لهم دور مشكور فى
انه بادروا الى اجلاء نقط كثيرة من هذا الموضوع ..
وكان لهم دور كبير جدا وانه زى ما حنشوف فى
المخطط محطوط فى المخطط انهم يتهموا بانهم عملاء
للحكومة امام الاقباط بأودع مجلسكم النقيبىين
السريين جدا اللى راحوا للنواب الاقباط مع المكتب
السياسى فقط علشان مانوسعش الامور ونلم ..
وفعلا كان لهم اثر لانه فعلا قاموا بواجبهم ..
بقيت العملية ايه .. التركيز على المادة الثانية من
الدستور وان ده يتعارض مع مبادئ حقوق الانسان
العالية . ورفض اى كلام اللى جء فى المذكرة
الايضاحية .

اعضاء مجلس الشعب من الاقباط لا يمثلون
الاقباط اذا خرجوا على قرارات المجتمع المقدس هوه
كده بالامر .. بيخرجوا على قرارات المجمع المقدس
بيقوا ما بيتمثلوش الاقباط وتبقى الحكومة معيناهم
ومزورة عليهم الانتخابات دا هنا الكلام .

[حملة ضدى بأنى أتزعم] [جماعات اسلامية]

تانى المغتربين الاقباط يصعدوا نشاطهم بمسيرات
احتجاج فى المدن الدينية فى نول الاغتصاب وخاصة
نيويورك امام الامم المتحدة . واشنطن امام البيت
الابيض . ارسال برقيات شديدة اللهجة للرئيس
كارتر على هذه التعديلات اللى تؤكد الاحداث الاخيرة
للفتنة الطائفية كان الفتنة الطائفية ده اللى كان سببها



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مش التصعيد ومش الزمنية اللي عاوزاها الكنيسة في
مصر بجانب السلطة الدينية .

نشر حملة شخصية ضد الرئيس السادات بهأنه
تزعم في مصر الجماعات الاسلامية ويعمل على تحطيم
الاقباط لكسب الشارع الاسلامي بعد ان تاثر نتيجة
صلحه مع اسرائيل واستضافته لشاه ايران . انا
طلبعا ظروف صعبة ومهزوز في مكاني فعمايز الم
الشارع الاسلامي لحسن انا فقلت شعبيتي فيه لانه
عملت الصلح مع اسرائيل الـ ١١ مليون قالوا فيه
نعم و١٠ الاف قالوا لا .

من ضمن الكلام ان انا بتزعم الجماعات الدينية ،
كشفت الحكومة المصرية امام الرأي العام الامريكي
وهي انها تتبنى الدفاع عن حقوق عرب فلسطين ضد
ارادتهم بينما تتجاهل عن عمد وسوء قصد الام اقباط

مصر نفسها اتصال بالهيئات الكنسية الدولية
والفاتيكان ، مجلس الكنائس العالمي مجلس الكنائس
الامريكي ، القيادات الدينية المسيحية وشرح القضية
لهم بعد اكراه الاقباط على التريعة الاسلامية
كمصدر وحيد للتشريع المصري . تشكيل لجنة من
المغتربين وبعض الكنائس المسيحية الاجنبية والعربية
لمتابعة ظروف اقباط مصر في ظل موجة التعصب
الاسلامي ، ده بمناسبة الكنائس العربية دى حدث في
يوم ان زعيم من زعماء المقاومة الفلسطينية سنة ٧٢
في بيروت راجل مهم قسوى كان عندى قال لى احنا
وانتوا علفين ان منظمة التحرير الفلسطينية اول ما
وقعت وقعت مع الكتائب ، الكتائب اللي همها
المسيحيين المارونيين في لبنان والكتائب بيجهزوا
جيش كانوا ومتطوعين اللي بيحاربوا فيه لوقتسى
وخدوا سلاح من اسرائيل وبيحاربوا بيه ، جاعى
الزعيم الفلسطيني سنة ٧٢ وقال لى اسمع إحنا
مسكنا من الكتائب خمسة امبارح وجيتهم استجوبتهم
في مقر المنظمة طلع منهم ٣ مسيحيين مصريين
بيشتغلوا مع الكتائب ضد المقاومة الفلسطينية ، انا
ياقول الكلام ده لانه حكاية الكنائس العربية مش بس
مجلس الكنائس العالمي لا مع بعض الكنائس العربية
اللى هيه الكنيسة المارونية ، قلت له انت متأكد قال لى

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

طبعاً متأكد وابعثهم لك كمان ، ممدوح سالم كان وزير داخلية قلت له روح لقيادات الكنيسة وقول لهم يقول لكم اقباط مصريين بيحاربوا جنب المارونيين هناك في لبنان ايه اللي بيجرى ده عيب .

العمل على عقد مؤتمر عالمي للاقباط في اسرع وقت يحاط باعلان منسق في كافة وسائل الاعلام الكنسية والعالمية لبحث أوضاع الاقباط في مصر على ضوء تعديل الدستور والنص على ان الشريعة الاسلامية كمصدر وحيد للقوانين ولجنة الاعداد لهذا المؤتمر بالاسم عندي قدامي .

اللى ملاحظه من ده ايه المخطط ده ماشى لغاية النهارده وانا واقف قدامكم وقهاهين انه سرى بس مش يحتاج نياحه كثير غشان الانسان يقدر يستنتج التركيز كله على المادة الثانية من الدستور وان دى فرقة ، يلماو المسيحيين من غير الارثونكس في مصر احنا عندينا كاثوليك وبروتستانت .. يلماو الطوائف الاخرى مع اقباط باسم المسيحية كلها وبيعتوا للفاتيكان ومجلس الكنائس العالمي لتشويش سمعة مصر . لان مصر قالت في المادة الثانية من الدستور ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع يبقى همه خلاص وده تعصب من مصر .. وده الخ .. ده التصعيد اللي ماشى الى اليوم اخر حاجة بعثها لاولادى النواب الاقباط مندوب من هنا قام راح الفاتيكان ومعه صور متخذة في اسيوط لمظاهرة طلعت عشان يقولوا اتفضلوا ادى اللي بيجرى ضد الاقباط في مصر يرضوا لمحاولة ضرب سمعة مصر بره

لا أحد يفرض الاسلام في اختيار العقيدة التي يريدها

طبعاً التركيز على المادة الثانية في الدستور اساساً .. المادة الثانية بتقول الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي وانتوا جيتوا في منكرتكم قلتوا انه المصدر الرئيسي وقد تكون فيه مصادر اخرى وجاء وزير العدل قال ان قانون الاحوال الشخصية لغير المسلمين يتفضلوا بيعتوه نصدره ليهم في شريعتهم محدش بيغرض الاسلام على حد ابد كل واحد حر في

اختيار العقيدة التي هو عاوزهها وليس معنى صدور هذه المادة انه لكن ليه الكلام ده ليه اثر الكلام ده ليه ! ، هل مجلس الكنائس والفاتيكان وكارترس ومجلس الكنائس الامريكى والامم المتحدة اقرب لاقباط مصر من اخوانهم مسلمى مصر ، ما هو ده المطلوب النهارده وان التهديد بالمسيحيين والتهديد بالمسيحية وتشويه صورة الاسلام طيب اذا كانت المادة الثانية هى سبب كل هذا فانا اقول لابنائى الاقباط يسمعوننى الان اقول لكم ولشعبنا اننى يوم ان توليت الحكم فى مصر احكم كرئيس مسلم لدولة اسلامية ..

الاسلام هو الضمان الحقيقى للمسيحية فى مصر

لنا قلت يجب ان نسمى الاشياء بمسمياتها ..
مصر دولة اسلامية ومش دولة اسلامية عادية لادى لها مركز قيادى فى عالمها الاسلامى ومركز ريادة حيث حافظ الأزهر على الاسلام طوال ١٠٠٠ سنة بشهادة مسلمى العالم وكان يجب ان يعلم مسيرو الفتنة ان الضمان الحقيقى للمسيحية فى مصر هو الاسلام لما اقول رئيس مسلم لدولة اسلامية ليس معنى هذا ابدأ اننى لا اؤدى حق المسيحى قبل المسلم ولكن هذه دولة اسلامية من عهد البطريرك بنيامين وقت ان ارسل جميع المسيحيين لكى يعاونوا الجيوش العربية جيوش عمرو ابن العاص ارسل اقباط مصر الاب بنيامين لمعاونة عمرو بن العاص لكى ينتهى الاضطهاد الدينى البيزنطى لاقباط مصر وانا اقول اننى رئيس مسلم لدولة اسلامية اعرف مسئوليتى .. الاقباط واليهود المصريين مسئوليتى كالمسلمين تماما بنص القران .
من اجل هذا انا اقول ان الاسلام هو اكبر ضمان .
ماذا امرنا الله به سبحانه وتعالى وامرنى به كولى امر مسلم لدولة مسلمة يسكن فيها مع المسلمين مسيحيين ؟ ماذا قال لى ؟ ماذا امرنى ؟
« قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لان فرق بين احد منهم ونحن له مسلمون »

هكذا أمرنا الله وأمرني كولى للامر في دولة اسلامية أن أؤمن بما أنزل على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما أوتى موسى وعيسى والنبيون وأن لا أفرق بين أحد منهم .
لعل هذا يكون مفهوما لان هذا امر الهى واضح .
ليس هذا فقط

لماذا الاسلام أكبر ضمانا لهم كأقباط ومسيحيين؟ . يادىء ذى بدء .. هل كلمة اقباط تنطبق على الارثوذكس بس لا .. الأقباط هم أصل مصر وبعد الفتح الاسلامى نخل كثير من الأقباط الاسلام الى جانب المسلمين العرب الآخرين وبقي من بقى على المسيحية .. قبطنى هى كناية عن مصرية فليس كل الأقباط ارثوذكس .. هناك .. ولورجعنا بالانسان نجد عائلات قبطية كثيرة أسلمت من زمان من أيام الفتح وبعده .

من أجل هذا .. هذا الوطن يخصنا جميعا .. من قبل المسيحية ومن قبل الاسلام .. امرنا الله سبحانه وتعالى بالصريح أن نؤمن بالله وما أنزل علينا وما أنزل على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما أوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم وأن لا نفرق بينهم أو لانفرق بين أحد منهم ونحن مسلمون .
الضمانه الثانية .. ماذا علمنا سبحانه وتعالى وعلمنى كرئيس مسلم لنولة مسلمة يعيش فيها المسلم والمسيحى

مريم أظهر النساء في رأى الاسلام

حين أراد سبحانه وتعالى أن يروى لنا قصة مريم يقول سبحانه وتعالى : «وإذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين» ..
الله سبحانه وتعالى اصطفى مريم وطهرها شوف التاكيد واصطفاك مرة أخرى على نساء العالمين اى انها الى يوم القيامة أظهر نساء الأرض هذا هو رأى الاسلام في مريم .. اليس هذا ضمانا ؟
اخبرنا الله سبحانه وتعالى أيضا في القران .
عن المسيح .. سمعنا امره لنا بان نؤمن بما أوتى الانبياء وبموسى وعيسى .. حين يخبرنا سبحانه وتعالى عن سيدنا عيسى « اذ قال الله يا عيسى ابن



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مريم انكر نعمتى عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب
والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهينة
الطير باذنى فتنفخ فيها فتكون طيرا باننى وتبرىء
الاكمه والأبرص باذنى واذ تخرج الموتى باننى *
اخبرنا الله سبحانه وتعالى عن معجزات المسيح ..
يخلق من الطين كهينة الطير فينفخ فيها فتكون طيرا
بانن الله .. ويبرىء الاكمه والأبرص ويحيى الموتى ..
هذا ما امرنى به ربي ان اتعلمه عن المسيح كحاكم
مسلم احكم دولة مسلمة يسكنها المسلمون
والمسيحيون .. العشاء الأخير .. اخبرنا الله سبحانه
وتعالى به .. ثم اخبرنا الله سبحانه وتعالى في القرآن
بالحديث الذى دار بينه سبحانه وتعالى وبين عيسى
عليه السلام .. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ا انت
قلت للناس اتخذونى وصى الهين من بون الله قال
سبحانك ما يكون لى ان اقول ما ليس لى بحق ان كنت
قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك
انت علام الغيوب .. هذه اوامر ربنا سبحانه
وتعالى لنا في القرآن مريم اطهر نساء العالمين الى يوم
القيامة والمسيح يخلق من الطين كهينة الطير فتكون
طيرا بانن الله ويبرىء الاكمه والأبرص بانن الله
ويحيى الموتى بانن الله .. والعشاء الأخير المائدة لما
الحواريين سألوا سيدنا عيسى ان يأتيهم بمائدة من
الله سبحانه وتعالى اصطفى مريم وطهرها شوف
التاكيد واصطفاك مرة أخرى على نساء العالمين. اى
أنها الى يوم القيامة اطهر نساء الأرض هذا هو
رأى الاسلام في مريم .. اليس هذا ضمانه ؟
اخبرنا الله سبحانه وتعالى ايضا في القرآن .
عن المسيح .. سمعنا امره لنا بان نؤمن بما اوتى
الانبياء وبموسى وعيسى .. حين يخبرنا سبحانه
وتعالى عن سيدنا عيسى * اذ قال الله يا عيسى ابن
مريم انكر نعمتى عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب
والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهينة
الطير باذنى فتنفخ فيها فتكون طيرا باننى وتبرىء
الاكمه والأبرص باذنى واذ تخرج الموتى باننى * .
اخبرنا الله سبحانه وتعالى عن معجزات المسيح ..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يخلق من الطين كهنة الطير فينفخ فيها فتكون طيرا
بانن الله .. ويبرئ الأكمة والأبرص ويحيى الموتى ..
هذا ما امرنى به ربى ان اتعلمه عن المسيح كحاكم
مسلم احكم دولة مسلمة يسكنها المسلمون
والمسيحيون .. العشاء الأخير .. اخبرنا الله سبحانه
وتعالى به .. ثم اخبرنا الله سبحانه وتعالى فى القرآن
بالحديث الذى دار بينه سبحانه وتعالى وبين عيسى
عليه السلام .. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت
قلت للناس اتخذونى وامى الهين من نون الله قال
سبحانك ما يكون لى ان اقول ما ليس لى بحق ان كنت
قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك
انك انت علام الغيوب .. هذه اوامرنا سبحانه
وتعالى لنا فى القرآن مريم اطهر نساء العالمين الى يوم
القيامة والمسيح يخلق من الطين كهنة الطير فتكون
طيرا بانن الله ويبرئ الأكمة والأبرص بانن الله
ويحيى الموتى بانن الله .. والعشاء الأخير المائدة لما
الحواريين سالوا سيدنا عيسى ان ياتيهم بمائدة من
السماء وقال لهم اتقوا الله وبعدين دعا ربه ان ينزل
عليهم مائدة من السماء فربنا سبحانه وتعالى انزلها
* قال الله انى منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم هانى
اعنبه عذابا لا اعنبه احدا من العالمين * .. يعنى لازم
يكون عندكم العبرة .. المعالم الرئيسية فى المسيحية
اخبرنا بها الله سبحانه وتعالى فى القرآن هذا هو
الاسلام ليس اسلام الخمينى وليست ثورة الخمينى
ثورة اسلامية ابدا لا من قريب ولا من بعيد ومن هنا
تأتى مسئولية مصر الاسلامية حين اقول ان مصر
ليست دولة اسلامية فقط وانما هى دولة اسلامية لها
مسئوليات اسلامية فريدة قيادية فى العالم الاسلامى .

كل حكام المسلمين صمتوا امام الخمينى الا .. مصر

كل حكام المسلمين صمتوا امام الخمينى الا
مصر .. القتل ليس الاسلام الذى يحدث فى ايران ..
الانتقام ليس الاسلام .. التمهيد بجث الموتى ليس
الاسلام ابناء ام لما واحد منهم قتل الثانى مش



عارف يعمل فيه ايه بعث له الله غرابا علشان يورى له
ازاي يوارى سواة اخيه قال يا ويلتى اعجزت
ان اكون مثل هذا الغراب فأوارى سواة أخى ..
دا يعرض الجثث في ايران جثث الامريكيين
اللى هناك .. ليس ما يفعله الخمينى اسلام وليس
ثورة اسلامية ثورة فوضوية ثورة خمينية ثورة حقد .
ثورة انتقام

اما الاسلام ابعد من كل هذا .. ولدينا فيما تلاه
علينا القران .. وعلما الله سبحانه وتعالى فيه .

[كحاكم مسلم اترسم سيرة عمر]

وفي سيرة الرسول وفي سيرة امراء المؤمنين من بعد
الرسول عليه الصلاة والسلام . ماذا فعل عمر بن
الخطاب .. وانا حين اتحدث عن عمر بن الخطاب اريد
ان اقول لكم اننى كحاكم مسلم لدولة مسلمة اترسم
عمر بن الخطاب . يوم ذهب عمر بن الخطاب ليستلم
القدس من البطريرك سافريد وجاء ميقات الصلاة -
الظهر - وكان في كنيسة القيامة .. اوشك ان يصلى
في الكنيسة ثم عاد وخرج الى خارجها وصلى حيث
يقوم الآن مسجد عمر بينه وبين كنيسة القيامة
عشرين متر فقط وقال اخشى ان اصلى في كنيسة
القيامة فيأتى المسلمون من بعدى ويقولون ان عمر
صلى هنا ويتخونه مسجدا . هذا هو الحاكم المسلم
عمر بن الخطاب حاكم مسلم لدولة اسلامية يعلم ان
عاملا من عملائه في الشام هدم كنيسة وبنى بدلا منها
مسجدا فيرسل اليه حين يصلك خطابى هذا .. اهدم
المسجد وبنى الكنيسة كما كانت وعد فقد عزلناك ..
في طريق عمر بن الخطاب الى الياهو .. وفي الطريق
وجد مبنى - ومن خلفه الجيش - مطموس
بالرمال .. ازاحه .. ساك ما هذا المبنى .. قيل له انه
معبد يهودى بثوبه راح وازال الرمال فتقدم الجيش من
وراء ليزيلوا الرمال فلا يطمس المعبد لكى يأتى اليهود
اهل الكتاب ليصلوا فيه لانه حاكم مسلم لدولة مسلمة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يسكنها يهود ومسيحيين ..
هذا هو ما اترسم خطاه وادعو ربى ان يوفقنى
فيه .

كنيسة إلى جوار المسجد في مدينة ١٠ رمضان

من أجل هذا حين أصدرت اوامرى لمدينة العاشر
من رمضان ان يبنى فيها كنيسة الى جوار المسجد ..
في تصميمى ان المسافة بين المسجد والكنيسة وضعها
لنا عمر ٢٠ متر .. طلبت كما يبنى المسجد كما تبنى
الدولة المسجد .. تبنى الكنيسة في مدينة العاشر من
رمضان وكنت أريد بهذا القرار ان اقول لمثبرى الفتنة
ان هذا وقت أنتهى .. وقت عقدة الاضطهاد وقت
محاولة الاستعانة بالأجنى على بلدك .. أنتهى ..
وان الدولة لا تفرق بين مواطن ومواطن وأن الدستور
في مادته ٤٦ يقرر حرية العقيدة ..

الدولة بالمدن الجديدة تبنى كنيسة إلى جوار المسجد

حين أصدرت امرى ببناء الكنيسة الى جوار
المسجد في مدينة عشرة رمضان كنت أقصد هذا المعنى
وكنت اريد ان اقول ان المسألة ليست اضطهاد وانما
هذا امر عادى تقوم الدولة في المن الجديدة ببناء
مسجد فتبنى جنبه كنيسة وقد لا يكون هناك عدد كثير
من المسيحيين في هذا المكان او قد لا يكون اطلاقا ولكن
الرمز والمعنى أرئت ان امحو الماضى امحو الماضى بكل
مافيه من عقد .. يوم ان صليت جاءت صلاة الظهر
وانا في البطريركية وصليت الظهر في البطريركية كنت
اقوم بهذا التصرف كما كان في عشرة رمضان تمام ..
ان أنتهى عهد العقد وان مصر ارضها واحد سماؤها
واحد شعبها واحد لكل منا ان يعبد ربه وفق عقيدته
واننى كولى امر مسلم لدولة اسلامية يسكنها
مسيحيون اصلى في بطريركية المسيحيين الظهر ولا
اجد حرجا في ذلك ولكن يظهر ان هذه الأمور فهمت
منى على انها موقف ضعف من أجل هذا ظن ان
الابتزاز والتفغرافات لواشنطن واستراليا وكندا



والمظاهرات ومنتشورات يمكن ان تؤثر لا فلنترك سياسة الابدان ولنتجه الى فهم جديد ، كما قلت لكم الفتنة الطائفية قائمة للأسف لم تنته .. القرار الذي استمتمت حيثياته وطبعوها ، طبعوا حيثيات القرار ولا يستطيع أحد ان ينكر هذا الكلام المطبوع واللى وزع في أمريكا لم يصدر عن المسئولين هنا في الكنيسة لا ده حيثيات ، القرار اللى اصدره بعدم الصلاة ده اللى بقولوه بس كل اللى عملوه ترجموه انجليزي وبعثوه ولكن بيقولوه لاولادى الاقباط لا الحقيقة غير ذلك وتقال لاولادى الاقباط ايضا حقائق مغلوبة عمدًا مثلاً قيل لهم انه طلب .. اننى وعدت ببناء كنيسة الخانكة ولم اف بسوعدى ويهمنى ان يسمح ابنائى الاقباط وشعب مصر ومسيحيى العالم اننى لم اعد بل على العكس لان كنيسة الخانكة كانت للتحرش والتصعيد حينها طلب منى في البطريركية ان اصرح بها قلت الا دى

.. ابدأ لن اسمح بها في الخمسين اللى حيتبنوا وادى عدد حيتبنى ثانى وثالث لن اسمح بالخانكة .. ليه ؟ لانها اتخذت مادة للتشهير عمدًا بسوء قصد وليس لها اساس .

ابنائى الاقباط يسمعونى انا لم اعد ببناء كنيسة الخانكة ولو ان في الخانكة كنيسة وحرقت لبنيتها بعد تقرير لجنة تقصى الحقائق لبنيتها وافتحتها بنفسى كما فعل عمر بن الخطاب حين هدم المسجد الذى قام مقام كنيسة لكى يعاد اقامة الكنيسة التى هامت من اجل بناء المسجد

[مشكلة دير الفتيات] [حلت في ساعات]

قيل لابنائى الاقباط ايضا انه طلب مقابلتى فرفضت .. معنا هنا في هذا المجلس عضو من اعضاء المجلس من اخوتكم الاقباط وكان زميلا لى - قبيل طبع هذه حيثيات والتشهير باسبوع واحد وقيل سفرى بعشرة ايام فقط قيل للاقباط انه يبطلب

مقابلتي من سنة ما بقابلش .. طيب .. طيب ايه
الراى انه عشرة ايام قبل سفرى مباشرة زميلكم
النائب هذا موجود مر على وكانت هناك مشكلة كتب

لى عنها ترك الخطاب ولم يقابلنى .. ترك خطاب مغلق
لى فارسل لى الكلام ده كان فى المساء .. هناك مشكلة
كانت خاصة بدير الفتيات فى وادى النطرون او و
الصحراء الغربية .. كانت المشكلة خاصة بهذا لما
النائب زميلكم كتب لى هذا وانا قلت لكم انه كان
زميلى فى الدراسة وهو امين سر القيادة الجديدة فى
الكنيسة انا اعلم هذا وهو صديقى .. لما فات وترك لى
ان دى مشكلة امام القيادة الجديدة قبل ما اسافر
بعشرة ايام فقط فى نفس الليلة يتصل النائب بوزير
الداخلية فيتصل وزير الداخلية وينهى الكلام ده كله
بالليل وصلنى الجواب بالليل لما جه نص الليل
كان كل شىء انتهى بسامر وزير الداخلية اللى اتصل
شخصيا ففات على النائب صديقى وكتب جواب شكر
انه فى نفس الليلة ما شكنا منه تم وان ده كان بطلب
القيادة الجديدة .. ابناى الاقباط لازم يعرفوا
الحقائق المشكلة بتصلنى ثمانية مساء قبل اتناشر
مساء بتكون محلوطة على يد شاهد موجود نائب فى
وسطكم من زملائكم .. الفتن لازالت مستمرة ولكن
انا باطلب منكم تشكيل لجنة برلمانية كما اعلنت من
عضوين من المسلمين وعضوين من اخوانكم الاقباط
وبرئاسة احد وكلاء المجلس

كحاكم مسلم مسئوليتى رعاية المسلمين والمسيحيين

اريد ان اعقب على هذه الفتنة بما لى .. اننى
كحاكم مسلم لدولة اسلامية مسئول مسئولية دينية
ومسئولية دنيوية .. مسئول عن حراسة الدين
وسياسة الدنيا لكل الشعب مسلمين واقباط وبالتالي
فان مسئوليتى امام الله سبحانه وتعالى الذى استمد
منه ومن ثقة شعبي اقباط ومسلمين استمد العون من
الله ومنهم مسئوليتى هذه تحتم على رعاية المسيحيين
بنفس القدر الذى ارعى به المسلمين تماما وبلاش



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الجرى على المسيحيين من المذاهب الأخرى لمحاولة تكوين جبهة اسمها الجبهة المسيحية علشان يستجيب لها مسيحيو العالم بره . الكلام ده ماشى فى المخطط الامر الثانى انه اريد ان يكون مفهوما ومستقرا ان رئيس الجمهورية هو وحده المسئول عن كل فرد من جسم الامة المصرية مهما كانت عقيدته او نيافته اريد ان يكون مستقرا ايضا ان الاقباط جزء لا يتجزأ من نسيج امتنا المصرية وانهم جزء من تاريخ مصر القومى ولا يمكن بحال من الاحوال كما يريد لهم البعض من القيادات الدينية ان يكونوا جالية اجنبية او خاضعين لقيادة بينية كهنوتيه لا .. المسئول هو رئيس الجمهورية عن الدين والدنيا . القيادة فى الكنيسة وفى المسجد لتبصير الناس بشئون دينهم اما السياسة فكما ساقول فى الاحزاب .. فى مجلس الشعب هنا فى المجالس المحلية اما على منبر الكنيسة ومنبر الجامع ان اسمع اطلاقا بعمل سياسى خالص .
(تصفيق حاد)

حين اقول هذا ارجو ان لايعتقد احد من ابنائى الاقباط ان فى هذا انقاص من قدر رجال الكنيسة لا .. لا ..

[كنيسة الاسكندرية] [سبقت كنيسة روما]

لا .. انا قرأت تاريخ الكنيسة بتاعتنا .. وقرأت تاريخها يوم كنت مسكرتير المؤتمر الاسلامى لان كنيسة الاسكندرية لعلكم ما تعرفوش كنيسة الاسكندرية لها تاريخ ضخم جدا وسبقت كنيسة روما فى الفاتيكان .. وكان لها فى وقت من الاوقات حتى فى اللاهوت كان لها نظرياتها وكانت لها قوتها وقيمتها فى الشرق كله وكما قلت تسبق كنيسة روما .. لم تكن موجودة وقت ان كانت كنيسة الاسكندرية .. فى تاريخ

الكنيسة اللى قرأته انا فانه تم الرفض التام لربط السياسة بالدين ولم تتحول الكنيسة القبطية ابدأ الى حلقة كهنوتية مغلقة يكون فيها رجاله الاكثرون هم اصحاب الكلمة الاولى والاخيرة وحدهم فى الشعب القبطى .. بلليل ان تراث الكنيسة المرقسية بتاعتنا فى القساوس الكنسى وفى التطبيق المتوازن وفى طقوس الصلاة نفسها ترانها يقول ان الشعب القبطى هو صاحب كل السلطات فى الكنيسة القبطية .. على سبيل

المثال طبعاً وليس على سبيل الحصر انتخاب
البطريك والاساقفة عمل شعبي .. الصلاة بنفسها
عمل شعبي .. أريد أن أقول أن رجل الدين يجرد
نفسه من رسالته الروحية عندما يتحول إلى داعية
ديانة وكما قلت لكم الآن العمل السياسي في الأحزاب
والمجالس الشعبية .. العمل الديني في دور العبادة
والمعابد الدينية .. لابنائى المسلمين ليس في الإسلام
سلطة دينية سوى سلطة الموعظة الحسنة والدعوة إلى
الخير والتنزيه عن الشر .. ما فيش في الإسلام سلطة
دينية إلا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكمان
بالحكمة والموعظة الحسنة .. أريد أن أفول أيضاً
لابنائى من الأقباط والمسلمين لا دين في السياسة ولا
سياسة في الدين أنا أعلم أن الإسلام دين ودولة ومع
ذلك أقول لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة ..
بوضوح أعني بذلك أنه لا تستر ولا اتجار بالدين
لتحقيق أغراض سياسية أو شهوات حزبية أو دنيوية
أيا كانت وأيا كان هذا الإسلام أو المسيحية أو
اليهودية التي نعترف بهم جميعاً ..

لن أخلط الدين بالسياسة ولا السياسة بالدين

لما قلت لاسياسة في الدين ولا دين في السياسة
الأولاد المنحرفين بتوع الجماعات الإسلامية لأن فيه
في الجماعات الإسلامية أولاد طيبين مهماش عارفين

ان فيه جماعات منحرفين ، ابتدوا يتجهجوا على هذا
الكلام لا أنا ضد أن يستغل الدين أبدا لأهداف دنيوية
أبدا ولا يستغل الدين لشهوات سياسية أبدا تذكروا
لكم هنا في المخطط أن السادات بيقود الجماعات
الدينية ، ادعوا الله في يوم من الأيام أن تتخفف
مسئولياتي لا تفرغ عندئذ فاعتزل السياسة لأننى
لا يمكن أن أدخل الدين في السياسة ولا السياسة في
الدين ، يوم أن يتيح لى الله سبحانه وتعالى أن أعمل
عملاً دينياً سأترك السياسة نهائياً وأعلن واتفرغ
لعملى الدينى ، ولكن تذكروا أنتوا جميعاً وينكر
شعبنا وأبنائى من الأقباط والعالم كله اننى رويت منذ
عشرات السنين في حياة عبدالناصر انى في لقائى مع
المرحوم الشيخ حسن البنا كنت أنا ٢٢ سنة وباناشء
الضباط الأحرار وكنت لما تقابلت مع حسن البنا
تذكروا هنا في مجلسكم قلتها ومكتوبة في الجمهورية
من ٢٥ سنة أرجعوا تلاقوها في حياة عبدالناصر وفي



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

حياة كل اقطاب الاخوان المسلمين قلت ان البنا حاول ان يأخذ تنظيم الضباط الاحرار للاخوان المسلمين فرفضنا ورفض عبدالناصر من بعدى لاننا نعمل من اجل مصر ليس من اجل فئة ولا حزب ولا شهبوة ولا جماعة ولا من اجل اى شيء الا الهدف القومى وهى مصر هذا هو رأى الى اليوم ، وانا فى السياسة اعمل لمصر ، يوم ان ان اتفرغ نينا ساعتزل السياسة ولن اخلط الدين بالسياسة ولا السياسة بالدين .

اقول لا دين فى السياسة ولا سياسة فى الدين برغم ان الاسلام دين ودولة ولكن هناك فرق كبير بين ان الاسلام دين ودولة وأن يستخدم الاسلام عشان الهجوم وضرب الدولة ، لا يقول هذا ابدا ابدا ، الاسلام .

تعليماتى لوزير الداخلية ابتداء من باكر يوقف نشاط جميع الجمعيات والتنظيمات التى تنشر الطائفية والتعصب الدينى والتبشير المتطرف وتقتصر الجمعيات فقط على المسجلة فى وزارة الشؤون الاجتماعية وهذا الكلام يطبق خاصة فى المعاهد ودور العلم ويطبق قانون الوحدة الوطنية مع كل انسان مهما كان .

وبعدين عندى شوية كلام عايز اقولهم لاولادى الاقباط والمسلمين لاولادى الاقباط وللمسلمين بقول لهم ليس من الحرية الدينية ابدا فى المسيحية انه قلت تتعمد بحسن نية او بسوء نية وسوء النية قائم تتعمد اثاره ازمات طائفية وتحرك اسباب فتن دينية من وقت الى آخر وانا قلت لغاية النهاردة ولا بد ان ينتهى هذا الكلام النهاردة وانا كنت على وشك وصلت فى مرحلة الى قرار كبير كان لازم أخذه بعدما ثبت سوء النوايا بعد ما ثبت سوء النوايا المسألة مش مسألة ابدا .. وخصوصا مسألة محاولة الاستعانة . بمسيحيين العالم الاول بالمسيحيين فى مصر كلهم اللى من غير الارثونكس شركائنا اولانا الاقباط لا كمان يجيبوا بقية الطوائف عشان يثيروا فتنة طائفية مسيحية واسلام زى ماكان من قرون طويلة



خطاب من طالبة بالطب منعنى من اصدار القرار

والله كان قرار كبير وكان لازم أخذه وانما مش هتصفقوا من الذى منعنى عن اتخاذا هذا القرار وارجات الى ان اتى اليكم واتحدث وان اعطى فرصة اخيرة الذى منعنى خطاب وصلنى من فتاة فى كلية الطب وأنا فى ثورة انفعالى بهذه الفتنة الطائفية لانه وحدة مصر . وحدة مصر والله لما نتكون أمريكا وروسيا والعالم كله .. وماسبق هو يعنى لم تستطع لا أمريكا ولا أى قوة ان تملى علينا شيء لا ابدا .. كنت فى سبيل انى أخذ هذا القرار واعدته لولا خطاب وصلنى من بنت من اولاد الاقباط فى كلية الطب تعرفوا هزنتى بايه البنت دى انها بنت من اولادى من شعب مصر كلية الطب ماهش يعنى مش هتسكتب اللي ماتعتقدوش وبتقول لى ارجوك يعنى انت ابونا وانت اذا كان هناك اخطاء عليك انك انت تعالجها وفى نهاية خطابها بتقول انا ما عنديش حاجة اقدر اعملها لك الا شيء واحد بس انى ادعو الله سبحانه وتعالى انه يأخذ من عمرى يضيف لعمرک طففت الثورة كلها اللي فى نفسى بالتاكيد وقلت دى .. دول ابنائى الاقباط فعلا حسين باللى بعمله وحسين بما أنا فيه وحسين باللى بنعمل كلنا من اجله لو اقتضى الامر ان عشانها هى وحدها طيب انا هدى فرصة جديدة بدل القرار ..

عايز اتكلم كثير فى حاجات كثيرة ولكن الوقت راح وأنا مضطر اقول ان الديمقراطية كانت مسيرتها فى العشر سنوات زى لنا ما حكيتها لكم وزى ماسمعوتنى .. الحمد لله اكملناها وتوجناها النهاردة .. خلاص .. الحكم الوطنى مستقر الدعائم لو جابوا العالم كله علشان يهزه ما بيهزوش لانه مؤيد من الله سبحانه وتعالى وبارادة هذا الشعب .. انتهى خلاص .

لكن الى جانب الفتنة الطائفية هناك ظاهرة أخرى وأنا داعيكم وداعى سلطات الدولة علشانها احنا بنبدأ الحكم الوطنى والبداية الشريفة الحقيقية لشعب بينى بلده كما بدأت الدول العظمى وكما أرجو أن تكون قبل هذا القرن بإنان الله دولة عظمى .. حاول البعض برضه على طريقة محاولة استثارة الأجنبى على مصر .. همه لسه فاهمين ان دى تبيع .. زى ماقلت فيه ناس بيطلعوا من هنا يروحوا لندن يشتموا مصر وهو هنا متمتع بحريته وبيرجع يتمتع بحريته برضه .. لما قلنا قانون العيب قالوا لا ازاي وحرية الراى .. قانون العيب مش عشان حرية الراى .. علشان قلة الحيا .. بس ببساطة فمش عايزين قلة حيا .. يعنى يكفى انه متمتع بكل حقوقه .. الله طب ليه تشتم فى بلدك مصر .. ليه ؟ طب محاولة تشويه صورة مصر بره ليه ؟ ثم برضه تورط فيها اللى عملوا الفتنة الطائفية ولسه نكهم متورطين لغاية لولو قسى فاهمين انه لما كاتب بره حيكذب مقالاه والا جورنال بيصرف عليه القذافي والا حد آخر يكتب كلمتين يقوم احنا حنتهز ونتأثر لا :

باقول للكل انه البناء قام بإرادة شعب مصر وبثورة شعب مصر وبوعى شعب مصر .. كل دول وعيهم متخلف دول لسه بيشتغلوا على ما قبل ٢٣ يوليو أو ما بعد ٢٣ يوليو اللى خلصنا منه فى ١٥ مايو بالكامل .. البناء ماشى وبيتمتد .. حصل شىء واحد أريد ان أضغه امامكم .. انه بعض هذه العناصر اللى هم كلهم زى ما أنتم عرفينهم عملاء الاتحاد السوفيتى أو الرجعية اللى حاولوا ييجوا هنا .. وجيت ٧٨ هنا قلنا للرجعية مكانك .. الشعب .. او اللى بيسموا نفسهم ناصريين كلهم دلوقت اتلما فى زكبية واحده اللى كانوا عاملين مؤتمر صحفى اول أمبارج الحاجة الغربية انهم قساعدين يتكلموا عن الحريات .. وهم داعيين لمؤتمر صحفى وكل واحد يروح بيته وبيسافر بره وبيقبل حياه ويشتم

ولا احد يقول له حاجة .. لكن دول أيام قانون العيب انه يجروا سلطة عزيزة علينا جميعا .. مقنسة عندنا جميع .. القضاء .. انا قلت في بناء الدولة لما اخترت شعار لرئيس الدولة اخذت الحق والقوة .. والحق ياتي قبل القوة .. الحق قائم عليه قضاء .. هو القائم على اقامة الحق .. والقوة .. علشان الدفاع عن البلد بالقوات المسلحة ..

وقلت ان رمز رئيس الجمهورية يجب ان يتشح بوشاح القضاء فوق البدلة العسكرية التاريخ واحنا بنبنى الحكم الذاتى حاولوا يجروه .. طبعاً وجنوا اقلية ضئيلة جدا .. انا بانكرها .. وماكانش يجب انكرها النهارده .. انا انكرها للعبرة فقط ..

ليه .. انكر لانه قيل في اذاعات العالم بره .. برضه على طريق تشويه وجه مصر وانتشرت في الصحف عندنا .. وتلاحظوا انتم ان الصحف القومية لم تكتب ايام الكلام ده حاجة من اللى جرى ليه .. لان انا قلت لهم ما تكتبوش ..

اللى كتب جرنال المعارضة .. ده وري العالم بره ان القضاء علشان قانون العيب .. القضاء كله اتخض ..

[لا يهمنى الا القضاء فقط]

انا مش على الاسلوب .. انا اللى يهمنى القضاء .. لا الجرنال ولا الكلام ده له قيمة عندى اللى له قيمة عندى القضاء . انا احب اقول ان اللى نشره اذاعات ليبيا ويغداد .. معشق صحف عربية اخرى في انحاء العالم العربى وتشويه سمعة مصر انه السادات يقيد الحريات بقانون والقضاء كله من وراء هذا شوهوا قضاةنا .. انا لا اقبل .. عايز اصححه تاريخيا .. باقول اترك لكم حاجتين اثنتين يخضوا الاوضاع في مصر .. اللى ارادوا هذا عملوا ورقة علشان انتخابات النادى يقولوا فيها ايه

.. يقولوا فيها ايه .. انتصارا لكلمة القضاء
وكرامة القضاء ومن أجل استمرار العمل الجاد الذي
بدأه النادي في السنتين الأخيرتين لاستكمال مكتبة
رجال القضاء ورعاية مصالحهم .. الى الذين يقولون
في الناس كلمة الحق لا تضعفهم رغبة لانهم ينشدون
العدل صفة من صفات الله العظمى .. الى رجال اللي
ايه .. القضاء .. والناحية الثانية بقى .. ان الله يدافع
عن الذين آمنوا وفي واحدة ثانية الذين قال لهم الناس

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل .. قال تقرا دي اللي
عليهم الاسماء دي المنشورات دي الذين قال لهم
الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا ان في حد متربص بالقضاء .. عندنا في مصر ..
وانه لاستقلال القضاء واللى بيقولوا كلمة الحق
لاتضعفهم رغبة ولا رحمة .. لا حاولوا يستغلوا
القضاء .. اقلية ضئيلة قوى .. زى عادة القضاء
بتاعنا ما استسلم في اجتماعنا في نادي القضاء

[القضاء وحده صاحب المقام الرفيع في مصر]

من سنتين انه لم يعد في مصر صاحب مقام رفيع
سوى القضاء .. كان زمان يدوه لقب كدا للباشوات
صاحب المقام الرفيع الوحيد في مصر النهاردا هو
القضاء (تصفيق) .. بدون ما حد يكلمهم .. بينهم
وبين بعض اصلحوا الأوضاع وكتبوا قدام دول .. الى
الذين يقولون في الناس كلمة الحق ايمانا باستقلال
القضاء وحيدته وابعادا للقضاء عن التدخل في
السياسة احتراما لخصائته ونزاهته وتقديسا
للرسالة .. وطلعت القائمة اللي قالت هذا اكتسحت
التانيين بالكامل ففحص القضاء الموقف .. انا عاوز
اضيف كلمتين بس .. انا حياودعه المجلس لان دا
تاريخ لازم يسجل عنكم .. انا عايز اقول الاتى ان
قضاةنا مبعث فخرنا جميعا مش بس في مصر في الامة
العربية كلها .. عبر كل العصور وعبر تاريخنا الطويل
قضاةنا مبعث فخرنا وسيظل مبعث فخرنا وحطه



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رئيس الجمهورية اعترافا .. حطوا وشاحه على صدره كشراف يرتديه .. اللي عاوز اقله حاجة واحدة ان العائلة القضائية تتولى امر ابناؤها من داخلها .. الذى يريد ان يعمل فى السياسة مكان السياسة هو الأحزاب والمجالس المنتخبة ومجلس الشعب وفى كل مكان اما القضاء فله قدسيته وحيدته وهو المحافظ على شعار الحق فى الدولة .. (تصفيق) .. من اجل هذا ارجو ان يكون واضحا فى العائلة القضائية كما هو واضح فى القوات المسلحة .

القضاء والقوات المسلحة لا يعملان بالسياسة ابدأ

ان هيتتبن لا تعملان ابدا بالسياسة القضاء والقوات المسلحة والا اختل الميزان . فمن اجل هذا انا اطلب من العائلة القضائية من داخلها ان تتولى هذا الذى حدث بعد ان صححت من داخلها كل الاوضاع . ولن يشغلنى ولن اتحدث الا لاعتبار واحد . ان يحاول احد ان يستغل القضاء . قضاء مصر وهو فى اقدس مكان . وتردد الاذاعات هذا الكلام بتاع هؤلاء المخربين .

كل ده وانا إتكلت عن الديمقراطية وعاوز اتكلم عن الرخاء ويظهر ما عنديش وقت . حاويز لان الموقف كل ده فى بناء الديمقراطية وانتهينا النهاردة الى ان إحنا صححنا تاريخ مائة سنة وصححنا مسار ثلاث ثورات . ونشرنا الورد والرياحين على كل شمسهداننا اللى كافحوا . وماتوا فى سنة ١٩ وفى الاحتلال البريطانى من قبلها فى المعارك المختلفة الى معركة ١٩ الى ما بعد ذلك فى ٣٧ و ٤٦ وخمسة زعماء بننشر الزهور على قبورهم النهاردة واحنا بنحقق الحكم الوطنى على اروع ما يتحقق فى اعرق الدول والمجتمعات .

بناء السلام يتعلق اساسا بموقفنا مع اسرائيل والموقف العربى إذا جيت للموقف العربى . انا جيت تقدمت لكم بورقة للحوار العربى . بسورقة للواقع العربى كما تصرف معنا . الى ان يصدر قراركم فى هنا انا بالفت نظركم لشيء واحد . انا اريد ان اتخذ اجراء قررتة فعلا . لكن اريد ان اضع حيثياته



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

امامكم ، حيثيات هذا الاجراء انه العرب ، بدأوا قطع
علاقتهم معنا مباشرة عقب صدور نتيجة الاستفتاء
يوم ان قال ١١ مليون من الشعب للمعاهدة نعم .. رد
العرب عليهم كلهم قطع العلاقات الدبلوماسية .. طيب
يعنى عشان . وشه العزة ولرسوله وللمؤمنين إحنا
اعزاء على انفسنا ، ومصر عزيزة على نفسها جدا ،
اديتهم فرصة ثانية ، مستمرين في الغدر . من اليوم
وده قرارى لن يعود سفير عربى من اللى قطعوا
علاقتهم معنا الى القاهرة تانى او يطا برجله القاهرة
حقيقى عنننا سفارتين اثنتين بس ، عمان ، والصومال

[لا نقبل من يخطيء] في حق مصر

اما السودان فانا حزين حقيقة ، لان الانسان اى
كلمة حيقولها ، باقولها في نفسى ، نميرى غلط وغلط
في مصر ، انا اللى يغلط في ما يبازلعلش ، ابدا ،
السياسة تحتمل كثير اوى بيغلطوا في ، كثير جدا ،
بقصد ومن غير قصد ، وما بيهمنى هذا ، لكن اللى
يغلط في مصر لا .. نميرى في الخليج علشان ياخذ
معونات ، قال رجلى لن تظا ارض مصر ، طيب ،
ارض مصر طاهرة ، وارض مصر لن ينقصها شيء
كثير إذا لم يطاها النميرى ، لكن النميرى سينقصه
كل شيء اذا لم يطا ارض مصر ، علشان كنه بالنسبة
لهم القرار انا سبته للسودان ، ان حبوا يفتحوا
سفارة يفتحوا ، ما حبوش همه لحرار ، بقية العرب
مكسب ، ليه ، علاقتنا لن تنقطع .

علاقتنا لن تنقطع بأمتنا العربية لان شئنا ام لم
نشأ وشاءوا او لم يشاءوا إحنا عرب ومصير واحد
وقدر واحد .

ونعود كشعوب كما كنا قبل ما يبقوا دول ويقطعوا
علاقات .. نعود الى ما كنا ، دى كلها كانت مشيخات
زى ما إحنا عارقين ولما البترول طلع عملوها نول قام
اول ما شطح نطح جاى عايز يقطع علاقاته مع مصر
ليه لان مصر لها إرادة و ١١ مليون تقول نعم يقول
يتحدى وقول لا ويقطع العلاقات ويهاجموا مصر

بالنداءات من بكره لهم مكاتب مش سفارات أبدا لغاية
ما شعبنا يقول في هذا رايه .. ولعلمكم من بكره ليست
لنا معركة مع بلد عربي أبدا وأرجو من صحافتنا ان
توقف كل شيء بالنسبة للعرب فسامعنا معركة البناء
أهم من هذا

[اليوم اجتمع بعابدين] [لاعادة تقييم الموقف]

بالنسبة للمحادثات إنتم عارفين ان المحادثات اللي
عملها الدكتور مصطفى في هرتزليا انتهت الى لا تقدم
ومن قبلها في هولندا لا تقدم انا طلبت أخيرا ان توقف
الى ان نعيد تقييم موقفنا وبإسار ان شىء الله في
اجتماع بقصر عابدين سيحضره معايا النائب والدكتور
مصطفى خليل وكمال حسن على ويطرس علشان
نضع موقفنا .. انا أريد ان أكون صريحا معكم .
الفجوة بين الموقفين ظاهرة جدا ولكن أريد ان الفت
نلركم لشيء قلته في اول خطبتي . بعض العرب
(بيفتكر) باعت لى وبيقول ما انت يا أخى اخذت
سيناء وسيب بقى الباقي هم قاعدين بيهاجموا ما
تسيب لهم القضية وقول لهم اتفضلوا يا عرب انا
اخذت سيناء بتاعتي اتفضلوا حلوا بقى القضية
الفلسطينية ووروني ماتعملوا ايه وبيقول ان هذا
يكون نقطة ابتداء ان العرب يرجعوا . ابتداء ان
العرب يرجعوا . انا بارد عليه رد بسيط جدا . انا
يوم ما عملت المعاهدة مع اسرائيل او يوم ما عملنا
كامب ديفيد لم يكن الهدف صلح منفرد وإلا ما إحنا
اخذنا سيناء وخلص وفعلا ما فيش مشكلة بينى
وبين اسرائيل لا كامب ديفيد نفننا منه جزء المعاهدة
المصرية كحجر اساسى الجزء الثانى الحكم الذاتى
الكامل للفلسطينيين ده لم ينفذ ولازم يتنفذ لانه جزء
من اتفاق كامب ديفيد وجزء من استراتيجية مصر .
واضح انه الى يوم ٢٦ لن نصل الى شيء قاطع .
قد نصل إذا بدانا المحادثات لكن لم نصل الى شيء
محدد وواضح ان هذا بيشكل موقف انا باعتبره موقف
خطير وإنما طيب ما هو اعتقد ان كما يقول العرب
اسعد حاجة تكون عند بيجين انى اقوله مش عايز

اتفاوض بكره وسيب الضفة وسيب غزة وخلص ولا
حكم ذاتي ولا .. ولا .. ما انا افكر ان هذا اسعد
وضع اللي بيقولوه العرب زى بالضبط ما هم قاعدين
من على بعد الاف الاميال ويقولوا لبيجين ايه : حدود
٤٧ ولا هو الارض المحتلة ٦٧ وهم قاعدين على بعد
الاف الاميال يقوم ببيجين يقول لهم لا تعالوا نتكلم
يقوموا يقولوا لا ما نجيش طيب ما هو خلاص ..
يعنى واضح .

[مكالمة كارتر التليفونية] [كانت محادثات كاملة]

الرئيس كارتر كلمنى إمبراح وكنا اخذنا حقيقة من
مكالمة تليفونية لا كانت محادثات لان اخذنا وقت طويل
وقعبنا في نقاش طويل .. بيرسل لكم اولاً كل تحياته
وتحيات الشعب الامريكى .. وبعدين بيقول لكم الاتى
قاللى ان مسئوليتنا إننا نخلص اتفاق كامب ديفيد
وانا معاه في هذا بالتاكيد . ما هو اى شىء فيه ما
يطلبه العرب او ما يريد ببيجين وهو انى اقول ياخى
بلاش وجع بماغ خلاص ما إحنا قاعدين وبنينا وشلت
الاحكام العرفية النهاردة خلاص وماشيين بقى بنينى
من الباب الواسع .. لا مصر عليها مسئولية قدر
وتاريخ ومصير كما هى قائدة في امته الاسلامية فهى
قائدة في امته العربية .. لن نتخلى عن قدرنا ولا عن
مسئوليتنا

[اليوم نحدد موقفنا]

ومن اجل ذلك بعد المحادثة المناقشات الطويلة بينى
وبين كارتر إمبراح قررت ان نستجيب الى بده المحادثات
بعد إعلان موقفنا باكر ان شاء الله اللي هو قلت لكم
سأجتمع مع النائب والكتور مصطفى وكمال ويطرس فنعمل
موقفنا اللي هو انتم كلكم عارفينه .. نحن لا نتحدث
باسم الفلسطينيين ، المستعمرات غير شرعية القديم
منها ، وما يستجد ، القدس جزء من الضفة الغربية
وكل تغيير في القدس غير شرعى ... فيه اوضح من

كده . عاوزين ايه يعنى . لا اعتقد انه فيه زعيم عربي من اللي بيدعوا الانفعال قال اكثر من هذا اللي انا قلته في الكنيسيت وفي وجه إسرائيل ومع بيجين ومع العالم كله اللي انا قلته . وكلهم بيقلوه وقاعدين في الغرفات لكن انا بأقوله في الكنيسيت وفي كل مكان ..

باسمكم أوجه التحية لكارتر وللشعب الأمريكي

موقفنا بالنسبة لعملية السلام وبالنسبة لأمريكا انا انتهز هذه الفرصة .. باسمكم أوجه للرئيس كارتر وللشعب الأمريكي الشكر على المعونات اللي بيقدموها لنا وأنا قلت لكم ان اخوانا العرب المشايخ .. بقوا مشايخ تاني بلاش بقى ... اصحاب السموم والجلالة .. ارادوا ان يخنقونا السنة اللي فاتت كانوا سعداء جدا .. جدا .. ربنا سبحانه وتعالى كان معنا قبل كل شيء وفوق كل شيء .. وبعطين وقفنا معنا أمريكا .. وقفنا معنا المانيا الغربية .. وقفنا معنا اليابان .. وقفنا معنا العالم الغربي كله .. واستطعنا ان نعدى عنق الزجاجة . النهاردة انا في حكاية بناء الرخاء اللي هي النقطة الباقية .. اقول لكم على شوية اجراءات جديدة .. وشوية عمليات جديدة .

لكن وقفنا معنا الولايات المتحدة .. النهاردة بقى .. ما نضيعش وقتنا للى قاعدين يقولوا ايه .. انه اعطيتم تسهيلات لأمريكا .. علشان تروح ايران .. البلد خاضعة للنفوذ الأمريكي .. سخافة بقه يعنى زمان كانت خاضعة للنفوذ الروسى .. يارب .. طب انا شلت الخبراء .. انا قبل ما يكون لى علاقة بأمريكا بأربع سنوات رميت الخبراء السوفييت بره .. وكانت لا علاقة لى بأمريكا ولا بالسوفييت .. اللي ببيجي عند اراتتنا وعند قرارنا .. لا .. لمصلحة مين .. يظهر انه يرضى شهوات البعض .. لا يهمنى كثير . مصر .. نولة مستقلة ذات سيادة وقرار وروعة الحكم الوطنى اللي ابديناهم النهاردة .. انه كانت فيه شائبة تشببه اللي هي الاحكام العرفية .. كانت مخليانا مثل الدول البوليسية ولو انه زى ما قلت

لكن لم استخدمها من ساعة ما اتوليت من ١٠ سنوات .. انما بنزليها خالص .. البقعة دي انتهت خالص .. بناء جديد .. مصر دولة لها قرارها لها ارادتها .. لها بناؤها .. مصر لها عزتها وكرامتها من يصابقتنا على هذا نحن نصابقه ... ومن يعابدين ان نصادقه ابدا

اللى بيحترم هذا نحترمه ونمد ايدينا له امريكا تحترم استقلال مصر .. وارادة مصر وقرار مصر .. ووقفت معنا .. وانا اعطيت لهم تسهيلات .. وعدت ان اعطي تسهيلات اذا حبوا ينقذوا الرهائن .. او اذا احتاجت دولة من دول الخليج العربية اى نجدة من امريكا لان نجدتهم لن تكون إلا بامريكا .. رغم انهم يشترطون النهازة .. ورغم انهم .. المغالطة وصلت الى الحد اللى يقولك مش عايزين حسد يدافع عنا .. ياسلام .. فى الخليج قال الجماعة المشايخ هناك يقدرنا يدافعوا عن انفسهم امام الاتحاد السوفيتى .. وهم كلهم عارفين .. وانا عارف ان اللى بيحجمهم امريكا ..

انا قلت لامريكا انقذ الرهائن اعطيكى تسهيلات تخفى الى نجدة دولة من دول الخليج اعطيكى تسهيلات .. لكن طبعا واضح .. واقولها بأعلى صوت وبوضوح .. انه علشان تحتل اى ارض لا .. احنا مش بتوع احتلال اى ارض .. ولا نعطي تسهيلات لأحد يروح يحتل حد تانى .. ابدا .. ليه .. الكلام ده بقى بديهى فى سياستنا مش عايز نضيع وقتنا فيه .. ولا نتكلم فيه .

بالنسبة للاتحاد السوفيتى بعد عملية افغانستان انا اسف .. لن نستطيع .. احنا مش زى سوريا .. نبيع ارادتنا ونبيع قرارنا علشان انا عايز الحماية لا انا باترجاك واترجى الشعب ان تتركونى مش عايزين تتركونى انا مش عايز حماية حد .. انا عايز حماية ربنا وانتم .. هنا ..

إذا تقدمت روسيا خطوة سنخطو خطوتين

موقفنا مع روسيا .. إذا ارادت انها تحكم ..
أحنا .. إذا خطت خطوة لعلكم سنخطوا خطوتين ..
إذا قدمت روسيا خطوة أتقدم خطوتين .. إذا راحت
احتلت أفغانستان أرجع خطوتين .. لا .. نحن لا
نقبل هذا .. وكمان لن نقبل محاولة إثارة الناس من
حولنا ضدنا .

هذا في بناء السلام .. اجسى في بناء الرخاء ودد
موضوع اساسى .. كنت عايز اخذ وقت فيه طويل .

مشروعات قوانين عاجلة

قبل ما اتكلم عن الرخاء فيه شوية مشاريع بقوانين
انا مقدمها علشان باطلب من حضراتكم مناقشتها
على وجه الاستعجال مشروع قانون بإنشاء محاكم
أمن الدولة ده بتنص عليه المادة ١٧١ .. المادة ١٧١
بتنص على تشكيل محاكم أمن الدولة في السلطة
القضائية وطبعاً إحنا رجعنا إلى الحالة الطبيعية
الكاملة بعد إلغاء الاحكام العرفية بكره الساعة ١٢
بالليل إن شاء الله .. باطلب قانون إنشاء محاكم أمن
الدولة واخزنا فيها بالاسلوب الفرنسى .. الاسلوب
الفرنسى ثلاثة قضاة مستشارين .. وإثنين ضباط من
القضاء العسكرى .. إحنا عملناها جوازاً كمان ..
عملناها أحسن من الفرنسيين .. خطينا ثلاثة
مستشارين أساسيين ويجوز اضافة اثنين عسكريين
ولوائهم في الفرنسيين اثنين وجوبا .. وفي لوائهم
أخرى بنقه الاغلبية للعسكريين عندما يكون هناك
شيء يختص بالقوات المسلحة .. لكن إحنا بناخذ
تشكيل واحد هو ثلاثة مستشارين ويجوز إضافة
إثنين ضباط اللي هيه النظرية الفرنسية .. بل تقدمنا
إحنا عنها .

[عقوبات مشددة على مخالفات التموين]

الثاني : مجموعة قوانين بشأن التموين ورفع العقوبة وتغليظها على المخالفات والكلام ده .. برضه الحاجات اللي عايزة .. طالب منكم التفويض بعد ما خلصت الأحكام العرفية .. تفويض لتأمين إقتصاديات البلاد .. طالب منكم تفويض وتقديروا إذا شنتم تحديوه بسنة أو يتجسد كل سنة .. تأمين إقتصاديات البلاد .. ببساطة أيام ما حبوا يخنقونا إخواننا العرب .. وراحوا اشتكونا .. إنتم فاكركم كانوا عايزين يعلنوا إفلاسنا .. فيتحونى سلطة ان اواجه هذا الكلام مش عمل سياسى تفويض مالوش دخل سياسى .. إقتصادى علشان حماية إقتصاد البلد

[الميزانية فى يوليو بدلا من يناير]

فاون ثانى تغيير تاريخ الموازنة بدل يناير بيقيه فى يوليو زى ما كنا .. وذى ما حا اشرح لكم فى الرخاء والعملية الاقتصادية فى الفترة دى مش هنا لغاية يوليو فى بحر شهر حاجتى لكم الميزانية بعد ما أعيد النظر فيها مرة أخرى بعملية جديدة .. وتعرض عليكم ان شاء الله قبل ما تقفلوا فى يوليو .. ده تحديد السنة المالية ..

برضه مستعجل انشاء صندوق للثروة الخضراء .. انشاء بنك الاستثمار القومى .. ده مالوش صفة الاستعمال .

تأمين لكل مصرى فى العجز والمرض والشيخوخة

مشروع قانون التأمين الاجتماعى الشامل اللي هوه عايز انا قبل نهاية هذا العام ان شاء الله يكون

لكل مصرى ومصرية تأمين فى العجز والمرض
والشيخوخة .. اجى لعملية الرخاء مانش حا اتكلم
وياكم كتير فيها قوى انما حا اقول لكم المعالم
الرئيسية للسياسة الاقتصادية الجديدة .

تستمد المعالم الرئيسية للسياسة الاقتصادية
الجديدة اللى حا تستهدف رفع المعاناة عن الجماهير
واقترام مشكلة التضخم وارتفاع الاسعار الى
المبادئ التالية :

اولا : تقرير زيادة فى الدخل لا يصاحبها زيادة فى
اسعار السلع الرئيسية من خلال ضوابط ورقابة
صارمة . اللى حيحصل انه فى هذا البند حا نبدا
حانرفع اول المربوط وخلص

● تخفيض اسعار عدد من السلع الأساسية والكشف
موجود هنا ..

● مراجعة أسس الادارة الاقتصادية للمجتمع بما فى
ذلك تشجيع التجارة الخارجية

[٢٠ جنيها الحد الادنى للاجور]

الميزانية متقدم لكم هنا فى خلال شهر .. الحد
الادنى اللى قلت لكم عليه .. الحد الادنى للاجور
هيترفع من ١٦ الى ٢٠ بدون رفع اسعار التطبيق
الكامل لقانون ٨٣ فى الفترة من يونية ٨٠ الى ديسمبر
٨١ .

ثالثا : الغاء ضرائب الدفاع والامن القومى على
العاملين بالحكومة والقطاع العام والخاص ..

(تصفيق حاد) .. تخفيض اسعار السلع
الاساسية التى ينتجها القطاع العام وستعلن قوائم
تفصيلية معايا هنا حسيبها لكم برضه علشان
تحاسبوا الحكومة عليها احسن يزوغوا منكم فى
حاجة .. ستعلن قوائم تفصيلية تحتوى على ٧٧ سلعة
بالاسعار الجديدة اعتبارا من اليوم : ولقد اصدرت
تعليماتى الى القطاع العام بان يمتنع عن تحريك
الاسعار بتاتا بالنسبة للسلع الشعبية النقطة الثانية
سعر الكهرباء شيلنا المعاناة .. وبعدين ترشيد
التجارة الخارجية وتدعيم وترشيد الادارة والملكية

للقطاع العام .. كل ده منتقدم لكم بيه الوزارة
والوزراء المختصين .. البيان ايه هاسيبه لكم اللي
فيه الاسعار المخفضة فيه اولا مجموعة سلع غذائية
ومنزلية فيه ثانيا الاسماك المعلبة كلها .. ثالثا الخضر
المعلبة والزيتون المحفوظ .. كمان الاقمشة
والملابس .. فيه .. وملابس داخلية .. المهم انه في
التموين وفي الهدوم وفي كل السلع الأساسية لشعبنا
جميعا فيها تخفيض .. كل ده هيعلن لكم وابتداء من
النهاردة .. يعنى يطبق من بكرة ده اللي خلانى اقول
في العريش للناس ما تشتروش حاجة استنوا ليوم

١٤ ..

(يضحك الرئيس .. وتضح القاعة بالضحك)

استكمالاً لهذا تقرر رفع الحد الأدنى لاجور عمال
القطاع الخاص من ١٦ الى ٢٠ جنيه أسوة بعمال
القطاع العام وكذلك صرف علاوة استثنائية قدرها
١٠٪ من آخر اجر صرف لهم ..

عايز اقول لكم بقى يعنى .. عايز اقولكم كلمة ..
مش ممكن ده فيها زيتون اخضر وزيتون مش عارف
ايه . انا حظيت للسته عنكمم علشان تبقوا تحاسبوا
عليها يعنى ما يحصل مخالفه لها .

انا عايز ابيكم فكرة عن المرحلة المقبلة . المرحلة
المقبلة أبداً ما فيش فيها شيء زى ما قلت لكم ما فيش
فيها تغيير في الاهداف أبداً اللي بداناها من وقت
وزارة الدكتور مصطفى ..

بناء السلام بناء الرخاء بناء الديمقراطية ، وانتم
عارفين الديمقراطية في مصر نجحت خلاص ، فاضل
الممارسة خلاص حنصلح ، وحنستحمل ، واستحملت
وحاستحمل كمان ، بس ماحنش يستقرنى بقه . لأن
مصر هي اللي بتستقرنى ، يعنى انا مبيهنيش على
شخصي . لكن اللي حيستقر مصر حيستقرنى ، وحا رد
بمنتهر العنف مهما كان ، وانتم عارفين في هذا .

[٩٥٪ لبناء الرخاء]

الديمقراطية خلاص ، كلها ممارسة وتصحيح
اخطاء ، السلام ٥٪ من النشاط . المرحلة المقبلة
٩٥٪ لبناء الرخاء ، الرخاء اللي عايز كل اسرة بعد



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاسعار الجديدة دى والرقابة الاربعة وعشرين ساعة ، تعيش مرتاحة إلى أن فى السنين الثلاثة اللي جايين ، كل انسان يلاقى عنده البيت السعيد والاسرة السعيدة ، تلاقى الولد يلاقى والبنت تلاقى ، ونبنى الرخاء لمصر زى أوروبا الغربية وأمريكا إحنا مش أقل من نول ، وموارنا موجودة وكل شيء موجود ، عرق بس ، مطلوب عرق وده السبب انى زى ماقلت ، العملية اللي بنخلصها فى سنة نخلصها فى شهر .

[السادات يرأس الجهاز التنفيذى]

ان شاء الله ، انا راح اكون على رأس الجهاز التنفيذى ، وحيكون معايا حياؤونى نواب رئيس الوزراء نائب رئيس الجمهورية الاول وبعدين نواب رئيس الوزراء ، وحيبقى فيه ثلاث قطاعات أساسية ، قطاع الانتاج ، قطاع الاقتصاد وقطاع الخدمات ، وبعدين الوزراء بقوا وزراء دولة ليه ، مجلس الوزراء مابقاش ده بس ، مجلس الوزراء اللي حيجتمع شهرى ، حيبقى نول زائد المحافظين السلطة جميعا من بكره الصبح حتتنقل للمحافظات بالكامل ، والمحافظ اللي مش حيقدر يقوم بعمله يترك مكانه ، لغيره ، الحكومة ستكون للتخطيط فقط المرحلة عاوزه عرق مننا كلنا ، وقوة دفع مننا كلنا ، الدولة قامت ، الديمقراطية قامت ، السلام بنينا ، لازم بأنن الله كما بنينا الديمقراطية وكما بنينا السلام بالمبادرة وبحرب أكتوبر ، كما بنينا ده كله بنفعل معركة بناء الرخاء من أجل كل عائلة فينا ، من أجل كل ولد من اولادنا وكل بنت من بناتنا ، اجيالنا المقبلة ، لحفاننا من بعننا يلاقوا مصر وطن كريم ودى ما بسأقول لكم لولا إن الوقت راح كنت حكيت لكم موارنا اد ايه أنا شفتها بنفسى .

بعد حلف اليمين والاجراءات اللي حتتم فى الاسبوع المقبل ، ان شاء الله ، حلبتى أنزل علشان الستة مليون فدان اللي قال عليهم وزير البترول واللى لقاهم الله برحمة البرقوقى راح اشوفهم لأن نول



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

جنب ملايين اخرى ، زى سابقول لكم .. لا .. مصر
موارينا تكفيننا وزيادة لرخاء كل انسان في مصر ، من
الواحد وأربعين مليون ، بس عرق وتنظيم وخطة
وتنفيذ ، أنا راح أقعد وزى ساقلت لكم الجهاز
التنفيذى واجهزة النولة كلها تكفينى شرها لحسن
مش حاكفيمهم شرى ايدا .

[تعاملوا بكلمة الحب] [وتواصوا بالنعمة]

الاخوة والاخوات :

في هذا المؤتمر التاريخى دعونى اناديكم بأعلى
الصوت وأخلص الايمان اناديكم بأصق القول وبكل
طهارة الوجدان ، تألفوا ولا تتابنوا ، تكتلوا ولا
تنشئتوا ، تعاملوا بكلمة الحب .. فالجب نواء ،
تواصوا بالنعمة ، تواصوا بالنعمة فالنعمة هى أشد
البلاء ، إسحقوا الحقد ، طاربوه ، العنوه طهروا
القلوب .. كل القلوب من هذا الوباء .. وباء الحقد ..
ارتفعوا عن الصغار .. من أجل أن ترتفع بكم مصر ،
وكونوا كبارا في كل سلوك وقرار .. أنتم كل سلطات
الدولة ، فمصر لن تكون إلا بكم أنتم يا سلطات الدولة
كلها المجتمعة الآن في هذه الجلسة التاريخية ،
إنتصفوا لكل حائر أو مظلوم ، لا تجوروا على حق
لمقهور أو محروم ، ولا تحبسوا خيرا عن محتاج أو
مكروم ، فهذا هو عطاؤكم لمصر ، وقد بذلت مصر لكم
كل العطاء .

إحذروا إشاعة السوء .. وانفصوا عن أذانكم
تحريض الشرور إقتلوا الفتنة في مهدها .. فتنة النفس
عندما تضل السبيل ، وفتنة الكلمة عندما تشهر
وتضلل ، وفتنة السلوك عندما يعبث بها في الأرض
المفسدون .

قوتكم في وحدتكم ووحدتكم في أمنكم وأمانكم

أيها الاخوة والاخوات .. يا ممتلى السلطة في
مصر . قوتكم في وحدتكم ووحدتكم في أمنكم وأمانكم .
وأمنكم وأمانكم في إيمانكم بالقوة وبالوحدة .
وبالايامن انتم تزلزلون الجبال وتهدون العواصف
والبراكين بالقوة وبالوحدة وبالايامن انتم حماة
مصر . وكرامة مصر . وقرار مصر وكل واحد منكم
هو حصن لحرية مصر
اخوتي واخواتي ..

يارجال السلطات كلها في مصر . الامل بلغت ..
الامل بلغت .. اللهم فاشهد .

• ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو اخطانا . ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تجعلنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا .. أنت مولانا فانصرنا على القوم
الكافرين •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ✱ □



شكر رجال الثورة واعضاء المجلس بمقر الرئيس المسكنات لمساحة بمسوره قادة الجيش لاقاء خطبه التاريخي



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المدبرات



مدير قسم المدبرات ، مصطفى حلال ، والخبير مدير ترمي وشؤون إدارة وهيئة التدريس والخبير حلال أحمد حلال خلال جلسة استماعية للجمعية الخيرية الكويتية